



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5760

التاريخ : الثلاثاء 2022/2/15

الفبر الرئيسي



بن غفير يعود للشيخ جراح مدعوماً من
الليكود... التوتر في القدس يمتد للضفة
ويهدد هدوء غزة

... ص 4

أبرز العناوين



مستشرق إسرائيلي: إدارة بايدن منحت عباس عامين لنقل السلطة.. تعيين فرج في قيادة فتح

الشعبية تدعو للتعبئة الشاملة انتصاراً لدماء الشهداء

على خلفية عملية "حومش".. قوات الاحتلال تهدم منزل الأسير جرادات وتهدد منازل أخرى

بينيت في البحرين لتعزيز العلاقات

النرويج تتبرع بـ124.5 مليون دولار للأونروا لأربع سنوات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2.	مستشرق إسرائيلي: إدارة بايدن منحت عباس عامين لنقل السلطة.. تعيين فرج في قيادة فتح	5
3.	الشيخ: رئيس الشعب الفلسطيني لن يأتي إلا عبر صناديق الانتخابات	5
4.	اشتية يلتقي نظيره الليبي.. توقيع خمس اتفاقيات ومذكرات تفاهم في عدة مجالات	6
5.	"القدس" تنشر أسماء أعضاء المجلس المركزي الفلسطيني بدورته الـ 31	7
6.	"شؤون اللاجئين" بالمنظمة تقدم مصابيح لمخيم نهر البارد وتعالج مشكلة الكهرباء بمخيم الجليل	7
7.	"حقوق الإنسان" في المنظمة تحذر: الوضع سينفجر بكل فلسطين التاريخية	7
8.	"الخارجية الفلسطينية": حراكنا الدولي متواصل لوقف العدوان على الشيخ جراح	8

المقاومة:

9.	هنية يستقبل أمين عام المبادرة الوطنية بالدوحة	8
10.	الهندي: توجه لدى المقاومة لتفعيل العمل الشعبي على حدود غزة	9
11.	حماس تعرب عن أسفها لاستقبال البحرين رئيس وزراء الاحتلال	9
12.	الجهاد تحذر من تفجر الأوضاع في القدس	10
13.	الشعبية تدعو للتعبئة الشاملة انتصاراً لدماء الشهداء	10
14.	مزهر: آن وأوان الإعلان عن القيادة الوطنية الموحدة للمقاومة الشعبية	10
15.	جاسر البرغوثي: سياسة هدم البيوت بالضفة لن تمر ولا خيار لنا إلا المقاومة	11
16.	"كتيبة جنين": أوقعنا إصابات مؤكدة بصقوف جيش الاحتلال	11

الكيان الإسرائيلي:

17.	بينيت وليبد وغانتس يهاجمون بن غفير ونتنياهو يدافع عنه	12
18.	جندي إسرائيلي يعترف بمصادرة سيارة مواطن فلسطيني: قتل رجلاً وتسبب لابنه بالإعاقة	12
19.	كوخافي عن قتل المسن عمر أسعد: يجب التحقيق فيها والخروج باستنتاجات تضع حداً لعمليات كهذه	13
20.	قلق في "إسرائيل" من "تقييد الأيدي" في سوريا بعد التصعيد بأوكرانيا	13

الأرض، الشعب:

21.	جمعيات استيطانية تحضر لاقتحامات كبرى للأقصى خلال شهر رمضان	14
22.	على خلفية عملية "حومش".. قوات الاحتلال تهدم منزل الأسير جرادات وتهدد منازل أخرى	14
23.	الشيخ عكرمة صبري: ما يجري في القدس حرب وجود وتطهير عرقي	15

15	24. الاحتلال يمنع الشيخ رائد صلاح من السفر للخارج
15	25. الأسرى بسجون الاحتلال يخوضون إضراباً عن الطعام ليوم واحد
16	26. "الإسلامية المسيحية" تحذر من تصاعد إرهاب المستوطنين في الشيخ جراح
16	27. قناة عبرية: بناء حي استيطاني جديد في مستوطنة ايتمار قرب نابلس
16	28. تخصيص 20 مليون شيكل لدعم الاستيطان بالضفة الغربية
17	29. "المؤتمر الوطني الشعبي للقدس": ما يجري في الشيخ جراح تطهير عرقي ومعركة وجود
17	30. نيويورك تايمز: هجمات المستوطنين في الضفة الغربية وصلت مستويات عالية العام الماضي
18	31. الضفة.. وقفات تضامناً مع الأسرى المرضى في سجون الاحتلال
18	32. عائلات الشهداء المحتجزة جثامينهم ترفض تهديدات الاحتلال بإغلاق خيمة اعتصامهم
19	33. إصابات خلال تصدي المواطنين لاعتداءات.. هدم منزل ومنشأة ومستوطنون يعطبون مركبات
	مصر:
19	34. "أسوشيتد برس": مصر تكثف دورها في غزة كصانعة للسلام في الشرق الأوسط
	الأردن:
19	35. "الخارجية الأردنية": الإخلاء والتهجير في الحي خرق للقانون الدولي
	لبنان:
20	36. وزيرة الطاقة الإسرائيلية: غاز إسرائيلي سيصل إلى لبنان
20	37. بيروت: صحفي موقوف في ملف التجسس
	عربي، إسلامي:
21	38. بينيت في البحرين لتعزيز العلاقات
21	39. بنك إماراتي يستخدم أداة إسرائيلية لرصد الجرائم المالية
21	40. المغرب يحسم صفقة صواريخ "باراك 8" الإسرائيلية
22	41. "التعاون الإسلامي" تدين اعتداءات الاحتلال على الفلسطينيين في القدس
	دولي:
22	42. مسؤول أممي يتابع عن كثب الوضع في حي الشيخ جراح

22	43. النرويج تتبرع بـ124.5 مليون دولار للأونروا لأربع سنوات
23	44. منظمة حقوقية تطالب بإقالة رئيسة لجنة أممية تحقق في انتهاكات في الأراضي الفلسطينية و"إسرائيل"
	<u>تقارير:</u>
24	45. لماذا يطلق الليبراليون الأميركيون الآن على "إسرائيل" دولة الفصل العنصري؟!
	<u>حوارات ومقالات</u>
28	46. قرارات المجلس المركزي: تجريب المجرب... هاني المصري
33	47. المجلس المركزي.. تجمع المتخابرين والانتهازيين... د. محمود العجرمي
35	48. موقع إسرائيل من الصراع على أوكرانيا... عاموس جلعاد
37	<u>كاريكاتير:</u>

١. بن غفير يعود للشيخ جراح مدعوماً من الليكود... التوتر في القدس يمتد للضفة ويهدد هدوء غزة

رام الله-كفاح زبون: عاد عضو الكنيست المتطرف إيتمار بن غفير إلى مكتبه المنصوب في الهواء الطلق في حي الشيخ جراح في القدس، متحدياً ومستفزاً الفلسطينيين، الذين ردوا عليه بمكتب آخر في شوارع الحي الذي تحول إلى ساحة كر وفر، وراح يسخن باقي الضفة الغربية ويشير مخاوف من تبديد الهدوء على جبهة قطاع غزة كذلك. واقتحم بن غفير الحي المحاصر من قبل القوات الإسرائيلية، مرتين يوم الاثنين، في الصباح وبعد الظهر، مدعوماً بمسؤولين وأعضاء كنيست آخرين وجمع من المستوطنين وحراسات مشددة، معلناً أنه سيبقى في الحي حتى تؤمن الشرطة الإسرائيلية «الحماية لليهود» هناك. وفي الصباح، توجه إلى البؤرة الاستيطانية في قلب الحي، ثم إلى طاولة وسط أرض عائلة سالم المهددة بالإخلاء، معلناً أنه سيتابع أعماله البرلمانية من الحي، في ظل «تقاعس» الحكومة عن حماية اليهود، ثم غادر إلى جلسة برلمانية لمناقشة التوتر في الشيخ جراح، وعاد بعد الظهر، ليقول، إنه باقٍ حتى يأمر رئيس الوزراء بتوفير الحماية للسكان الإسرائيليين، مهاجماً وزير الأمن الداخلي عומר بارليف، واصفاً إياه بـ«الكاذب» و«الفاشل».

ورداً على مكتب بن غفير، قام الناشط المقدسي محمد أبو الحمص، بوضع مكتب في الهواء الطلق كذلك في شارع عائلة سالم الذي عزلته إسرائيل بالكامل. وتجددت المواجهات أمس في حي الشيخ

جراح الذي تحول إلى ساحة كر وفر. ووزع ناشطون في القدس بيانات ووجهت دعوات من أجل إسناد أهالي الشيخ جراح، كما تتأدى المستوطنون من أجل ردع الفلسطينيين. وأصيب 20 فلسطينياً برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات اندلعت في بلدة السيلة الحارثية، غرب جنين بعد اقتحام القوات للبلدة من أجل هدم منزل أحد الأسرى الفلسطينيين. وقال الجيش الإسرائيلي، إنه هوجم أثناء هدمه أحد المنازل.

لكن تقديرات جهاز الأمن الإسرائيلي، لا تتعلق فقط بتصعيد في الضفة، بل في قطاع غزة كذلك. ويقولون في الأروقة الأمنية الإسرائيلية، إن حماس، تعمل على تحسين قدرات قذائفها الصاروخية وترميم شبكة الأنفاق

وتحسين جودة الحياة، وتفضل التركيز على ذلك في هذا الوقت. لكن دروس الماضي تلزم حماس بخط متشدد مع إسرائيل، وبالتالي فإن التوتر إذا ما استمر في القدس، فقد يقود إلى توتر في قطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/15

٢. مستشرق إسرائيلي: إدارة بايدن منحت عباس عامين لنقل السلطة.. تعيين فرج في قيادة فتح

القدس المحتلة: نقل المستشرق الإسرائيلي يوني بن مناحيم، اليوم الثلاثاء، عن مصادر رفيعة في فتح، قولها، أن "إدارة بايدن منحت رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مهلة مدتها عامين لتنظيم نقل السلطة. وأضاف بن مناحيم وفق المصادر "خلال هذه الفترة لن تضغط إدارة بايدن على الرئيس عباس لإجراء انتخابات في الضفة والقطاع لمنع الصدمات السياسية وتعزيز قوة حركة حماس. وزعم بن مناحيم أن "الرئيس محمود عباس يستعد لعقد مؤتمر فتح الثامن في الشهر المقبل لتعيين رئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج عضوا بارزا في قيادة فتح، لتقليص قوة القيادي مروان البرغوثي داخل الحركة".

وكالة سما الإخبارية، 2022/2/15

٣. الشيخ: رئيس الشعب الفلسطيني لن يأتي إلا عبر صناديق الانتخابات

رام الله: أكد حسين الشيخ عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، على أن الرئيس الفلسطيني المقبل سيأتي عبر صناديق الانتخابات. وأضاف الشيخ في حوار مع تلفزيون "الشرق" السعودي أن: "الرئيس الشهيد ياسر عرفات جاء بشرعيته النضالية وعبر صندوق الاقتراع، والرئيس أبو مازن جاء بشرعيته النضالية وعبر صندوق الاقتراع". وتابع: "لن يأتي أي قائد أو زعيم عبر

بروباجندا، أو دبابة إسرائيلية، أو بقرار إقليمي أو دولي"، مضيفاً: "هناك مؤسسات في حركة فتح وفي منظمة التحرير صاحبة هذا الحق في الاختيار".

الشيخ قال إن أول مبادرة له بعد تعيينه في أعلى مؤسسة داخل منظمة التحرير الفلسطينية، هي "الدعوة إلى حوار وطني بين الفصائل الفلسطينية"، سواء حوار شامل، أو ثنائي مع بعض القوى التي تشكل جزءاً من التركيبة السياسية والاجتماعية الفلسطينية. وأعرب عن أمله أن "تلتقط كل الأطراف أي دعوة إيجابية للحوار"، ولفت إلى أن "الاختلاف بيننا مسموح، لكن يجب أن يكون هناك بيت جامع لنا"، منبهاً إلى أن "الانقسام يقتل مشروع الدولة المستقلة". وأشار الشيخ إلى أن "إسرائيل تسعى لتكريس الانقسام بهدف قتل مشروع الدولة والاستقلال والتحرر، وتعزيز الحلول الجزئية القائمة على أساس دولة غزة وتثبيت الاحتلال في الضفة الغربية".

وأكد الشيخ، استمرار اللقاءات الجارية بين مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين، وقال إنها "جزء من حالة الاشتباك والتفاوض التي تحكم العلاقة بين شعب تحت الاحتلال والمحتل". وأضاف أن "التفاوض لا يعني التعاون، بل أحد أشكال الاشتباك. أنت تفاوض عدوك"، مرجعاً السبب إلى أن "الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لن ينتهي بالضربة القاضية". ورفض الشيخ، اتهامات بعض القوى له بالسعي إلى "سلام اقتصادي مع إسرائيل"، مؤكداً أنه "لا الحل الاقتصادي أو الاجتماعي أو التجميلي وارد في عقلية أي مسؤول فلسطيني".

وكالة سما الإخبارية، 2022/2/15

٤. اشتية يلتقي نظيره الليبي.. توقيع خمس اتفاقيات ومذكرات تفاهم في عدة مجالات

طرابلس: التقى رئيس الوزراء محمد اشتية، يوم الإثنين، نظيره الليبي عبد الحميد الدبيبة، في مقر رئاسة الوزراء في العاصمة الليبية طرابلس. ووضع اشتية الدبيبة في صورة الأوضاع التي يواجهها الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال من ممارسات وسياسات عنصرية واضطهاد وتطهير عرقي، ناقلا إليه وللشعب الليبي تحيات الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية. بدوره، أكد الدبيبة وقوف ليبيا قيادة وشعباً إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وتقديم متطلبات الدعم والإسناد للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية، وتقديم العون والمساعدة لشعبنا في سعيه نحو الحرية والاستقلال وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية.

وفي ختام اللقاء وقع وزير الخارجية رياض المالكي والعمل نصري أبو جيش مع نظرائهم الليبيين خمس اتفاقيات ومذكرات تفاهم في عدة مجالات، تعنى بمختلف القضايا السياسية والدبلوماسية والاقتصادية وخلق فرص عمل للكفاءات الفلسطينية في ليبيا. وعقب اللقاء، عقد اشتية ونظيره الليبي

مؤتمرا صحفيا أكدوا فيه عمق العلاقات الأخوية الوطيدة بين الشعبين الشقيقين، واستمرار التنسيق الدائم بينهما لتقديم الدعم والإسناد للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية. وأضاف اشتية: "وقعنا اتفاقيات ومذكرات تفاهم تعنى بمختلف القضايا السياسية والدبلوماسية والاقتصادية وخلق فرص عمل للكفاءات الفلسطينية في ليبيا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/14

٥. "القدس" تنشر أسماء أعضاء المجلس المركزي الفلسطيني بدورته الـ 31

رام الله: وصل "القدس دوت كوم" القائمة النهائية لأعضاء المجلس المركزي الدورة الحادية والثلاثون "دورة تطوير وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية، وحماية المشروع الوطني والمقاومة الشعبية" وللإطلاع على الأسماء على الرابط التالي (رابط مختصر): <https://cutt.us/5f4pu>

القدس، القدس، 2022/2/14

٦. "شؤون اللاجئين" بالمنظمة تقدم مصابيح لمخيم نهر البارد وتعالج مشكلة الكهرباء بمخيم الجليل

بيروت: قدمت دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، مصابيح إنارة تعمل على الطاقة الشمسية لمخيم نهر البارد في لبنان. وأوضح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي إن الدائرة قدمت مصابيح تعمل على الطاقة الشمسية لمعالجة مشكلة إنارة حي السكة بمخيم نهر البارد، لافتا إلى أن المشروع جاء استجابة لطلب اللجنة الشعبية التي اعتبرته ضرورة ملحة لسكان المخيم.

وفي السياق ذاته، سلمت دائرة شؤون اللاجئين لجنة الكهرباء في مخيم الجليل ديجنيتير كهرباء (قاطع كهرباء) بقوة 400 أمبير لتكريبه بعد احتراق القديم الذي يغذي المنازل في المبنى الفرنسي الكبير ومحيطه في مخيم الجليل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/14

٧. "حقوق الإنسان" في المنظمة تحذر: الوضع سينفجر بكل فلسطين التاريخية

رام الله: وصفت دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني في منظمة التحرير الفلسطينية في بيان لها اليوم الإثنين، إرهاب الاحتلال في بلدة سيلة الحارثية غرب جنين، وفي حي الشيخ جراح، وقتل وإصابة المواطنين وهدم البيوت والاستيلاء بالقوة على بيوت أخرى وتهجير سكانها لصالح المستوطنين، بأنه عملية تطهير عرقي وجرائم ضد الإنسانية تستند إلى العنصرية الصهيونية التي

تمارسها حكومة الاحتلال الاستيطانية. وحذرت من أن "دولة الاحتلال تسير على نفس طريق نظام جنوب أفريقيا العنصري البائد"، ونوهت إلى أن "الوضع سينفجر بكل فلسطين التاريخية خاصة وأن الفلسطينيين على كامل مساحتها الجغرافية يعانون من نفس السياسة العنصرية، فهدم البيوت في القدس المحتلة وبقيّة أراضي الضفة الغربية يتزامن مع هدم البيوت في النقب ومدن وقرى الجليل والمثلث بأراضي العام 48، الأمر الذي يعيد إلى الأذهان ما حصل في أيار من العام الماضي والذي هب فيه الفلسطينيون بوجه هذا الاحتلال الاستعماري العنصري حتى فقد السيطرة بشكل كامل على الأوضاع".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/14

٨. "الخارجية الفلسطينية": حراكنا الدولي متواصل لوقف العدوان على الشيخ جراح

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إنها تواصل عبر قطاعاتها ودوائرها المختلفة حراكها على كافة الأصعدة والمستويات، بما فيها المتعددة الاطراف والثنائية وعلى مستوى المحكمة الجنائية الدولية، لوقف العدوان الاستيطاني المتواصل على العائلات الفلسطينية في حي الشيخ جراح والهادف إلى طردها وتهجيرها من منازلها. وأوضحت الخارجية في بيان صحفي الإثنين، أنها أوعزت لسفراء فلسطين في جميع دول العالم وبعثاتها الدبلوماسية في الأمم المتحدة وهيئاتها المختلفة، وكذلك بعثاتها لدى كل من جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي، سرعة التوجه الى وزارات الخارجية ومراكز صنع القرار والرأي العام في البلدان المضيفة والمسؤولين الأميين لشرح واثارة وفضح الانتهاكات التي يمارسها يوميا الاحتلال الاسرائيلي وعناصر الارهاب اليهودي الاستيطانية ضد شعبنا والقدس عامة وحي الشيخ جراح بشكل خاص. وطالبت المجتمع الدولي والدول كافة بممارسة الضغوط على الحكومة الإسرائيلية لوقف استقوائها الاستيطاني على حي الشيخ جراح، والمطالبة ايضا بضرورة توفير الحماية الدولية لشعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/14

٩. هنية يستقبل أمين عام المبادرة الوطنية بالدوحة

استقبل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، مساء الإثنين، أمين عام حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي، والوفد المرافق له، في العاصمة القطرية الدوحة، حيث تناول اللقاء آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، وسبل تعزيز الوحدة الوطنية، وآفاق التعاون من أجل إعادة ترتيب البيت الفلسطيني، وفق برنامج نضالي موحد، يجمع الكل الفلسطيني. وبحث وفد

الحركة، الذي ضمّ أعضاء من المكتب السياسي، مع الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية، والوفد المرافق له، أهمية توحيد الجهود والتنسيق لمواجهة مخططات الاحتلال، التي تستهدف الأرض والشعب الفلسطيني، مؤكّدين ضرورة مواصلة جهود التنسيق والتعاون من أجل توحيد الصف الفلسطيني.

موقع حركة حماس، 2022/2/14

١٠. الهندي: توجه لدى المقاومة لتفعيل العمل الشعبي على حدود غزة

غزة: قال محمد الهندي رئيس الدائرة السياسية في حركة الجهاد الإسلامي، يوم الإثنين، إن هناك توجه لدى فصائل المقاومة لتفعيل العمل الجماهيري الشعبي على الحدود الشرقية لقطاع غزة. واعتبر الهندي في تصريحات لإذاعة القدس المحلية بغزة، أن الأحداث في عدة مناطق فلسطينية ومنها الشيخ جراح، تشير إلى أن المواجهة تتسع وأن فلسطين أمام ملامح انتفاضة جديدة بدأت تتشكل في القدس والضفة والنقب. وقال الهندي "يجب أن يعلم الجميع أن ما تقوم به سلطات الاحتلال في القدس محاولة للانقلاب على أي تفاهات سابقة"، مؤكّداً على أن الاعتداءات من قبل الاحتلال تزيد من وتيرة الرد الفلسطيني المقاوم في كافة أنحاء الضفة والقدس.

القدس، القدس، 2022/2/14

١١. حماس تعرب عن أسفها لاستقبال البحرين رئيس وزراء الاحتلال

أعربت حركة حماس عن أسفها الشديد لاستقبال مملكة البحرين، رئيس وزراء الاحتلال الصهيوني "نفتالي بينيت"، مبيّنةً أنه المسؤول وحكومته عن سياسات العقاب الجماعي وجرائم التهجير والاستيطان والعنصرية، التي ما زالت ترتكب ضدّ شعبنا الفلسطيني في القدس المحتلة وحيّ الشيخ جراح، ونابلس، وجنين، وغزة المحاصرة. وقال الناطق باسم حماس فوزي برهوم في تصريح صحفي، الإثنين إنّ هذه الزيارات التي يقوم بها قادة الاحتلال لعواصمنا العربية والإسلامية، لن توفّر له شرعية مزعومة، ولن تغطّي على جرائمه وإرهابه وعنصريته، مؤكّداً أنّها لن تجلب الخير والأمن والاستقرار لمنطقتنا وشعوبها، التي ما زالت تعاني من هذا المشروع الصهيوني الاستعماري. ودعا برهوم الدول العربية الشقيقة المطبّعة مع الاحتلال إلى التراجع عن هذا المسار الخاطئ.

موقع حركة حماس، 2022/2/14

١٢. الجهاد تحذر من تفجر الأوضاع في القدس

غزة: حذرت حركة "الجهاد"، الأحد، إسرائيل من تفجر الأوضاع بمدينة القدس، جراء اعتداء المستوطنين على الفلسطينيين في حي "الشيخ جراح". وقالت الحركة في بيان: "يتواصل العدوان الصهيوني على أهلنا في حي الشيخ جراح، حيث يقود الإرهابي المتطرف (النائب في الكنيست، إيتمار) بن غفير هذه الاعتداءات التي يحميها جنود الاحتلال". وأضافت: "تحذر الاحتلال من تفجر الأوضاع برمتها بسبب تكرار هذه الاعتداءات، ونحمل الاحتلال كامل المسؤولية عما يتعرض له أهلنا في الشيخ جراح".

القدس العربي، لندن، 2022/2/13

١٣. الشعبية تدعو للتعبة الشاملة انتصاراً لدماء الشهداء

القدس المحتلة: نعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الشاب محمد أكرم أبو صلاح، الذي استشهد إثر إصابته في المواجهات التي شهدتها مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، الأحد، أثناء تصدي سكان بلدة السيلة الحارثية لقوات الاحتلال الإسرائيلي. ودعت "الشعبية" في بيان لها، الشباب الثائر لتصعيد الاشتباك مع الاحتلال، والتصدي لقطاعان المستوطنين، وللتعبئة الشعبية الشاملة. واعتبرت أن "تصاعد المقاومة الشعبية، يدلل مجدداً أن أهل فلسطين يمتلكون مخزوناً هائلاً من المقاومة والصمود، بشكل لا تستطيع أي قوة أن تهزمه". وأكدت الجبهة أن "سياسات التفرد والهيمنة للقيادة المتنفذة بالسلطة الفلسطينية، والتي تعززت أكثر في جلسة المجلس المركزي الانقسامية الأخيرة، واستمرارها في نهج التسوية والتنسيق الأمني، باتت تشكل عبئاً على أبناء شعبنا، يستغله العدو الصهيوني في مواصلة إرهابه الاستيطاني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/14

١٤. مزهر: أن أوان الإعلان عن القيادة الوطنية الموحدة للمقاومة الشعبية

غزة: قال عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ماهر مزهر: إن ما يجري في حي الشيخ جراح هو إجرام وإرهاب منظم من حكومة الاحتلال الإسرائيلي. وأكد "مزهر"، في تصريحات صحفية، أن إرهاب وبطش المستوطنين يفرض على الفلسطينيين أن يكونوا أمام مواجهة مفتوحة، واشتباك مباشر مع الاحتلال في كل أرجاء الضفة الغربية. وأكد أنه أن أوان الإعلان عن القيادة الوطنية الموحدة للمقاومة الشعبية لفرض معادلة جديدة على الاحتلال الإسرائيلي. ودعا "مزهر"

الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة وأراضي الداخل المحتل، إلى الاستنفار والانطلاق في هبة جماهيرية وشعبية لمواجهة المستوطنين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/13

١٥. جاسر البرغوثي: سياسة هدم البيوت بالضفة لن تمر ولا خيار لنا إلا المقاومة

غزة: أكد القيادي في حركة حماس جاسر البرغوثي، أن سياسة هدم البيوت في الضفة الغربية لن تمر، وأنه لا خيار لنا إلا المقاومة التي يقف شعبنا خلفها. وقال البرغوثي، في تصريح له: إن الاحتلال مرعوب من ظاهرة انتفاض كل جزء من فلسطين واندماج الجميع في المقاومة. ودعا البرغوثي شعبنا في كل مناطق الضفة الغربية إلى الانتفاض في وجه الاحتلال "الإسرائيلي". ونبّه البرغوثي إلى أن السلطة الفلسطينية لا تتحرك تجاه انتهاكات الاحتلال بحق شعبنا. وأشار إلى أن حكومة الاحتلال ضعيفة، وتحاول استعراض نفسها على شعبنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/14

١٦. "كتيبة جنين": أوقفنا إصابات مؤكدة بصفوف جيش الاحتلال

جنين: أكدت "كتيبة جنين - حزام النار"، يوم الاثنين، أن مقاتليها تمكنوا من تنفيذ ضربات مباشرة ضد جنود وآليات جيش الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق الإصابات المؤكدة في صفوفه، خلال عملية هدم منزل الأسير محمود جرادات في بلدة سيلة الحارثية بمدينة جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة. وقال الناطق العسكري باسم الكتيبة أبو معاذ، في سلسلة تغريدات عبر منصة (تيليجرام): إن العدو المجرم ظلّ أن عملية هدم منزل الأسير جرادات ستكون بغاية السهولة وأقلّ خسارة، ولكنّ مجاهدينا كانوا لهم بالمرصاد. وأشار إلى أن الضربات والصّليات النارية وزخات الرصاص الضخمة التي وجهتها كتيبة جنين ضد قوات العدو وتمركزاته في السيلة كانت الكبرى والأكثر كثافة، والعدو يعلم تماماً ما تلقاه من ضربات أوقعت الإصابات في صفوفه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/14

١٧. بينيت وليبد وغانتس يهاجمون بن غفير ونتنياهو ويدافع عنه

هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، ووزير خارجيته يائير لبيد، ووزير جيشهم بيني غانتس، اليوم الإثنين، عضو الكنيست اليميني المتطرف ايتمار بن غفير بسبب أحداث حي الشيخ جراح وفتحه مكتب هناك وقيادته لمسيرات استفزازية.

وقال بينيت قبيل مغادرته إلى البحرين، نحن لا نحتاج إلى محرضين يظهرون في لتحقيق مكاسب سياسية فقط، مشيراً إلى أنه في الوقت ذاته لا يمكن غض الطرف عن استمرار إضرام النيران في مركبات المستوطنين وإحراق منزل أحدهم في القدس التي وصفها بـ "عاصمة إسرائيل"، قائلاً "هذا أمر لا يمكن تصوره".

من جهته قال لبيد، إن بن غفير لم يتوجه للشيخ جراح وفتح مكتب هناك من أجل حماية السكان، ولكن من أجل إشعال الأوضاع في المنطقة كما فعل في الماضي، مشيراً إلى أنه يدين العنف بكل أنواعه، ولكن ليس سراً أن الشيخ جراح هو مكان متفجر بالأساس.

فيما اتهم غانتس، اليميني المتطرف بن غفير بأنه يقوم بذلك كمحاولة خداع سياسي ولركوب الموجة كما آخرين، وأنه يعمل ضد المصالح الأمنية والسياسية لإسرائيل من خلال تحريضه على العنف.

فيما دافع زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو عن بن غفير، وقال "هذا ليس الشيخ جراح، بل هذه القدس، هذه عاصمتنا، ونحن متحدون في مطالبتنا للشرطة بالحفاظ على الأمن، وندين العنف بشدة ضد بن غفير".

القدس، القدس، 2022/2/14

١٨. جندي إسرائيلي يعترف بمصادرة سيارة مواطن فلسطيني: قتل رجلاً وتسبب لابنه بالإعاقة

تل أبيب: اعترف جندي إسرائيلي، أمس الاثنين، بأنه صادر سيارة فلسطينية واستخدمها لأغراضه الشخصية وخلال ذلك قتل مواطناً فلسطينياً وأصاب نجله بصورة قاسية، ولكنه دافع عن نفسه بالقول إن «مصادرة السيارات الفلسطينية ظاهرة يمارسها الجيش الإسرائيلي باستمرار».

وقال الجندي، الذي حظرت المحكمة العسكرية في بيت ليد، نشر هويته وسمحت باستخدام الحرف الأول من اسمه، «ي»، إن قادة الجيش، يعرفون أن كثيراً من الجنود يصادرون سيارات فلسطينية ولا يقدمون إلى المحاكمة، وأنه هو الوحيد الذي يحاكم لأسباب لا يعرفها.

واعتبر وفاة الفلسطيني مجرد حادث طرق غير مقصود، وليس جريمة قتل كما يدعي الفلسطينيون.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/15

١٩. كوخافي عن قتل المسن عمر أسعد: يجب التحقيق فيها والخروج باستنتاجات تضع حداً لعمليات كهذه

هاجم رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، أمس، أولئك الذين يحتاجون إلى قوانين وبراهين على أن قتل المسن عمر أسعد كان خطأ. وقال: «هذه عملية غير إنسانية وغير أخلاقية، يجب التحقيق فيها والخروج باستنتاجات تضع حداً لعمليات كهذه».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/15

٢٠. قلق في «إسرائيل» من «تقييد الأيدي» في سوريا بعد التصعيد بأوكرانيا

تل أبيب: في الوقت الذي تحاول فيه الحكومة الإسرائيلية إظهار موقف حيادي تجاه الأزمة الأوكرانية، خوفاً من غضب روسيا أو الولايات المتحدة، وتقتصر اهتمامها على ترحيل ألوف مواطنيها من هناك، حتى لا يعلقوا في ظروف حرب، كشفت مصادر أمنية عليا أن هذه الحرب ستؤثر على إسرائيل حتماً؛ خصوصاً في صراعها مع إيران ونشاطاتها العسكرية في سوريا.

وقالت هذه المصادر -وفقاً للمراسل العسكري في صحيفة «معاريف» العبرية، طال ليف رام- إن «إسرائيل ليست لاعباً مركزياً في معركة (لي الأيدي) بين القوى العظمى، الجارية على حساب أوكرانيا، إلا أن نشوب حرب في أوروبا سيؤثر على مسائل استراتيجية دراماتيكية ترتبط بها، وسيكلفها ثمناً باهظاً. ففي الموضوع النووي، تأتي الأزمة في أوكرانيا في مرحلة حرجة بسبب مفاوضات القوى العظمى مع إيران. إسرائيل تنتظر بقلق كيف تواصل إيران التقدم -ببطء ولكن بنجاعة- في برنامجها النووي. ومع أن إسرائيل تعارض الموقف الأميركي والاتفاق الجارية بلورته، ولكن في الاختيار بين اتفاق سيئ وبين انعدام اتفاق على الإطلاق يجعل إيران تواصل التقدم إلى النووي، يختار جهاز الأمن الإسرائيلي إحراز اتفاق. ويعربون هناك عن ثقتهم بأنه من الأفضل أن يحدث اتفاق يوقفها على الأقل عن مزيد من التقدم».

ويؤكد جنرالات الأمن -حسب هذا التقرير- أن «إيران اليوم بعيدة عن أن تكون في رأس سلم أولويات إدارة بايدن، والمواجهة مع الروس سيدحرها أكثر فأكثر عن جدول الأعمال الأميركي. وفي

وضع كهذا، ستتغله إيران جيداً في صالحها، وتسمح لنفسها بأن تنفذ خطوات أكثر جرأة، كانت حذرة من تنفيذها حتى الآن، باستمرار التقدم في برنامجها النووي». ومع أن إسرائيل تعتبر الروس «لاعباً نزيهاً جداً في التعاطي مع الأزمة الدولية مع إيران، وتؤيد ألا تصبح دولة مع سلاح نووي، فإن جهاز الأمن الإسرائيلي يخشى من أن يتمكن الروس الآن من تغيير قواعد اللعب، والسير أكثر في اتجاه إيران، ومن شأن حرية العمل للجيش الإسرائيلي في سوريا أيضاً أن يتأثر بذلك».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/15

٢١. جمعيات استيطانية تحضر لاقتحامات كبرى للأقصى خلال شهر رمضان

القدس-محمد أبو خضير: تعمل الجمعيات الاستيطانية اليهودية، على تعبئة عناصرها وحشدهم للهجمة الكبرى على المسجد الأقصى المبارك في شهر رمضان المقبل، الذي يتزامن مع نيسان العبري ويتخلله خمس مناسبات وأعياد لليهود. وبحسب منشورات جماعات الهيكل المزعوم سيستغل المستوطنون الاحتفال بما يسمى السبت العظيم، ويوم الهجرة العالية، وعيد الفصح الذي يستمر لسبعة أيام، ويوم صيام البكر، ويوم هشوا، لتنفيذ مخططاتهم في اقتحام المسجد الأقصى. ودعت جماعات الهيكل المزعوم إلى تكثيف الاقتحامات للمسجد الأقصى في شهر رمضان، وعدم الخضوع لموقف الأوقاف الداعي إلى وقف الاقتحامات طوال شهر رمضان المبارك وفق الدارج والوضع القائم منذ احتلال القدس عام 1967.

القدس، القدس، 2022/2/15

٢٢. على خلفية عملية "حومش" .. قوات الاحتلال تهدم منزل الأسير جرادات وتهدد منازل أخرى

نابلس- عاطف دغلس: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي جدران منزل الأسير محمود جرادات (أبو ساجد) في قرية السيلة الحارثية قرب مدينة جنين شمال الضفة الغربية. يأتي ذلك على خلفية ضلوعه وآخرين بتنفيذ عملية مستوطنة "حومش" قرب مدخل قرية برقة شمال غرب مدينة نابلس في 16 ديسمبر/كانون الأول الماضي، وقتل مستوطن إسرائيلي.

وجاء الهدم بعد أيام من تسليم إخطار نهائي لعائلة أبو ساجد -المعتقل في سجون الاحتلال- بتأكيد هدم منزله، بعد رفض المحكمة العليا الإسرائيلية الالتماس الذي قدمته مؤسسات حقوقية

إسرائيلية هي "هموكيد" و"بتسيلم"، لمنع هدم المنزل ومنازل أخرى يتهم الاحتلال أصحابها بالمشاركة بشكل أو بآخر في عملية حومش.

الجزيرة.نت، 2022/2/14

٢٣. الشيخ عكرمة صبري: ما يجري في القدس حرب وجود وتطهير عرقي

توافدت شخصيات مقدسية إلى الشيخ جراح للتضامن مع أهله، تقدمهم خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري. وأكد صبري أن ما يجري في مدينة القدس وخاصة في حي الشيخ جراح حرب وجود وتطهير عرقي ضد المقدسيين. وحمل حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عما يجري في القدس والشيخ جراح، قائلاً: "اعتداءات المقدسيين تتم تحت حماية ومساندة من قبل حكومة الاحتلال وعليها تحمل المسؤولية كاملة". وقال صبري على هامش زيارته للشيخ جراح: "لا يجوز أن نستسلم لأطماع المحتلين، ولا يجوز أن نعتبر قراراتهم شرعية فالقرارات التي تصدرها حكومة الاحتلال هي قرارات غير شرعية وغير إنسانية وغير حضارية مطلقاً". وأضاف: "نحن أمناء على القدس ولا يجوز أن نفرط فيها أو نستسلم لقرارات الاحتلال الجائرة".

فلسطين أون لاين، 2022/2/14

٢٤. الاحتلال يمنع الشيخ رائد صلاح من السفر للخارج

منعت إسرائيل الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر، من السفر إلى الخارج لمدة شهر قابلة للتمديد. وقالت سلطات الاحتلال إن القرار الذي وقعته وزيرة الداخلية أyalيت شاكيد جاء بناء على توصية من الجهات الأمنية للحيلولة دون استئناف الشيخ صلاح نشاطه بالخارج لصالح الحركة الإسلامية. وقال خالد زبارقة، محامي الشيخ صلاح، إن هذا القرار تعسفي وغير قانوني ويندرج في إطار سياسة الملاحقة السياسية التي تمارسها السلطات الإسرائيلية ضد شيخ الأقصى المبارك.

الجزيرة.نت، 2022/2/14

٢٥. الأسرى بسجون الاحتلال يخوضون إضراباً عن الطعام ليوم واحد

شرع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي اليوم الاثنين في إضراب عن الطعام ليوم واحد، رفضاً لاستمرار إدارة سجون الاحتلال في إجراءاتها التكتيلية العقابية الممنهجة بحقهم. ووفق بيان لنادي الأسير، فإن من آخر تلك الإجراءات العقابية حرمانهم من زيارة الأهل و"الكنتين" لشهر كامل،

ومحاولتها مؤخرًا إجراء تغيير واسع على نظام "الفورة" (الخروج من الزنازين للساحات). وأوضح النادي أن هذه الخطوة هي جزء من البرنامج النضالي الذي أعلنت عنه لجنة الطوارئ الوطنية مؤخرًا، والذي ارتكز بشكل أساسي على "التمرد ورفض قوانين إدارة السجون، وبمشاركة كافة الفصائل".

الجزيرة.نت، 2022/2/14

٢٦. "الإسلامية المسيحية" تحذر من تصاعد إرهاب المستوطنين في الشيخ جراح

القدس: حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، من تداعيات إرهاب المستوطنين في حي الشيخ جراح، وما تمارسه سلطات الاحتلال من اعتداءات وحشية ضد أهالي الحي العزل. وقالت الهيئة في بيان لها، الاثنين، إن ما يجري في الشيخ جراح هو جريمة حرب تؤكد الطابع الفاشي للاحتلال ومستوطنيه، ويعكس الطبيعة العدوانية لكيان عنصري خارج على الشرعية الدولية. ودعت المواطنين المقدسيين للقيام بأوسع حملة تضامن مع أهالي الشيخ جراح والتصدي للمحاولات الاستيطانية الرامية إلى تهويد الحي والاعتداء على سكانه وتهجيرهم من منازلهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/14

٢٧. قناة عبرية: بناء حي استيطاني جديد في مستوطنة ايتمار قرب نابلس

ترجمة خاصة: ذكرت القناة العبرية السابعة، مساء الإثنين، أن ما أسمتها بالسلطات المحلية في مستوطنة ايتمار المقامة على أراضي المواطنين في نابلس، بدأت بتنفيذ بناء حي استيطاني جديد كان أعلن عنه سابقًا. وبحسب القناة فإن المخطط عبارة عن حي استيطاني يضم 100 وحدة جديدة، مشيرةً إلى أن المخطط سيبدأ التنفيذ خلال الفترة المقبلة بعد أن تم الانتهاء من بناء وحدات أخرى كان أيضًا تم المصادقة على بنائها مسبقًا.

القدس، القدس، 2022/2/14

٢٨. تخصيص 20 مليون شيكل لدعم الاستيطان بالضفة الغربية

رام الله: قرر مجلس أمناء "كيرن كيبنت لإسرائيل" (الصندوق القومي اليهودي)، عودة هذه المؤسسة للعمل بصورة كاملة في الضفة الغربية، وذلك بعد ثلاثة أعوام من عدم عملها هناك. وبحسب موقع "واي نت" العبري، فإنه تم اتخاذ هذا القرار في أعقاب المصادقة على ميزانية الصندوق للعام 2022. وفي إطار عودة المؤسسة للعمل في الضفة الغربية، فقد تم تخصيص مبلغ 20 مليون شيكل لتنفيذ

مشاريع في مجالات التحريج ومعالجة الشبان (المستوطنين) الذين يتعرضون لأخطار وتعزيز المزارع الاستيطانية ومشاريع أخرى.

القدس، القدس، 2022/2/15

٢٩. "المؤتمر الوطني الشعبي للقدس": مايجري في الشيخ جراح تطهير عرقي ومعركة وجود

القدس: قالت الأمانة العامة للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس، يوم الإثنين، إن ما يجري في حي الشيخ جراح هو مجزرة حقيقية وعملية تطهير عرقي تجري بحق السكان الأصليين لإحلال المستوطنين مكانهم بقوة السلاح وغطرسة القوة، وعلى مرأى من المجتمع الدولي المطالب اليوم وأكثر من أي وقت مضى بأخذ موقعه المتقدم في وقف تغول الاحتلال في القدس بشراً وحجراً وشجراً. وأكدت الأمانة العامة للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس والتي تضم جميع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، أن صمت العالم على هذه "المقتلة" في الشيخ جراح، يعني الدفع نحو انفلات الأوضاع الأمنية التي تعيد الجميع إلى المربع الأول، مشيرةً إلى أن الاحتلال يعرّبد في كافة الأراضي الفلسطينية من شمالها حتى جنوبها، ولم يترك أي بصيص أمل للشعب الفلسطيني بإمكانية تحقيق الأمن والاستقرار والعيش بسلام أسوةً ببقية شعوب الأرض. وطالبت الأمانة العامة، أبناء شعبنا في كل محافظات الوطن والمؤسسات والقوى الوطنية والإسلامية بتنظيم فعاليات مساندة لأهالي الشيخ جراح خاصة والقدس بشكل عام.

القدس، القدس، 2022/2/14

٣٠. نيويورك تايمز: هجمات المستوطنين في الضفة الغربية وصلت مستويات عالية العام الماضي

لندن-إبراهيم درويش: نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" تقريراً أعده مراسلها في إسرائيل باتريك كينغزلي قال فيه إن العنف المتزايد في الضفة الغربية وصل لمستويات عالية وبخاصة هجمات المستوطنين. وعلى خلاف الفلسطينيين المشتبه بتورطهم في العنف فالمستوطنون لا يعاقبون. وفي 2021 وصلت الهجمات التي قام بها المستوطنون على الفلسطينيين والعكس أعلى مستوى، منذ خمس سنوات على الأقل. وتسبب المستوطنون بجرح 170 فلسطينياً على الأقل وقتلوا خمسة، حسب تقارير الأمم المتحدة. وقال الجيش الإسرائيلي إن الفلسطينيين جرحوا 137 مستوطناً في الضفة الغربية العام الماضي. ويعلق كينغزلي أن الأرقام وإن كانت متقاربة إلا أن دينامية القوة مختلفة. فالمستوطنون ينتفعون من نظام قانوني يعمل على مستويين، حيث يرتكب فيه المستوطن العنف

بدون أن يعاقب، أما الفلسطينيون المشتبه بهم فهم عرضة للاعتقال والمحاكمة أمام المحاكم العسكرية.

ومن بين 111 هجوما رصدتها منظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية "يش دين" صدرت أحكام في ثلاث حالات. ويحظى المستوطنون بحماية الجيش الإسرائيلي ولا يخشون من خسارة المستوطنات التي يقيمون عليها.

القدس العربي، لندن، 2022/2/13

٣١. الضفة.. وقفات تضامنا مع الأسرى المرضى في سجون الاحتلال

رام الله: شهدت الضفة الغربية، الإثنين، عدة وقفات تضامنية مع الأسرى الفلسطينيين، في السجون الإسرائيلية ونُظمت أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة البيرة، وقفة دعت لها مؤسسات تعنى بقضايا الأسرى، نصرة للأسرى، ضمن حملة تضامن مع المرضى في السجون الإسرائيلية تحت عنوان "الحياة حق"، شارك فيها عشرات الفلسطينيين وذوي الأسرى. ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية، وصورا للأسرى الفلسطينيين، ورددوا الهتافات الداعمة لقضيتهم والمطالبة بحريتهم. ونظّم وقفات مماثلة في مدن نابلس وقلقيلية وطوباس وطولكرم شمالي الضفة، وأريحا (شرق)، وبيت لحم (جنوب).

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/14

٣٢. عائلات الشهداء المحتجزة جثامينهم ترفض تهديدات الاحتلال بإغلاق خيمة اعتصامهم

محمد بلاص: أكدت عائلات الشهداء المحتجزة جثامينهم لدى سلطات الاحتلال من محافظة جنين، أمس، رفضها للتهديدات التي أطلقها ضباط من جهاز مخابرات الاحتلال باعتقال عدد منهم في حال عدم إغلاق الخيمة المقامة في ميدان عميد الأسرى كريم يونس وسط مدينة جنين. وأقيمت الخيمة قبل نحو أربعة شهور، وتضم أسماء شهداء محتجزة جثامينهم وصورهم، ويعتصم فيها آباء الشهداء بشكل يومي منذ نصبها في ميدان عميد الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال كريم يونس، مطالبين باسترداد جثامين أبنائهم من ثلاجات الاحتلال ومقابر الأرقام.

الأيام، رام الله، 2022/2/15

٣٣. إصابات خلال تصدي المواطنين لاعتداءات.. هدم منزل ومنشأة ومستوطنون يعطبون مركبات

محافظات - "الأيام": أصيب مواطن بجروح والعشرات بالاختناق خلال تصدي المواطنين لاعتداءات شنها مستوطنون وجنود الاحتلال في محافظات عدة، هدمت خلالها قوات الاحتلال منزلاً من طابقين في مدينة البيرة ومنشأة تجارية في بلدة الرام، في الوقت الذي صعد فيه المستوطنون من اعتداءاتهم وأقدموا على تجريف مساحات واسعة من أراضي قرية شوفة واقتلاع عشرات الأشجار فيها، وخط شعارات عنصرية وإعطاب تسع مركبات في قرية جينصافوط، تزامن ذلك مع اعتدائهم على مواطن في بلدة برقة، ومحاولتهم رش محاصيل زراعية في بلدة ترقوميا بالمبيدات الكيماوية.

الأيام، رام الله، 2022/2/15

٣٤. "أسوشيتد برس": مصر تكثف دورها في غزة كصانعة للسلام في الشرق الأوسط

غزة - لندن: منذ التوسط في وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس في غزة، أرسلت مصر أطقم العمل لإزالة الأنقاض، ووعدت ببناء مجمعات سكنية جديدة واسعة. وانتشرت في الأراضي الفلسطينية الأعلام المصرية واللوحات الإعلانية التي تشيد بالرئيس عبد الفتاح السيسي. إنها نظرة جديدة للمصريين، الذين قضوا سنوات من العمل بهدوء لتشجيع محادثات الهدنة بين إسرائيل وحماس، والمصالحة بين الفصائل الفلسطينية المتنافسة. وبحسب تقرير أسوشيتد برس، قد يساعد هذا التحول في منع، أو على الأقل تأخير، جولة أخرى من العنف. ويمكن لمصر من خلال تقديم نفسها كصانعة للسلام في الشرق الأوسط. في هذا الصدد، قالت حفصة حلاوة، خبيرة الشؤون المصرية في معهد الشرق الأوسط، مركز الأبحاث في واشنطن، إن حرب غزة التي استمرت 11 يوماً في مايو (أيار) الماضي: «سمحت لمصر مجدداً بتسويق نفسها كشريك أممي لا غنى عنه لإسرائيل في المنطقة، ما يجعلها بدورها شريكاً آمناً لا غنى عنه للولايات المتحدة».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/15

٣٥. "الخارجية الأردنية": الإخلاء والتهجير في الحي خرق للقانون الدولي

عمان - زايد الدخيل: دانت وزارة الخارجية الأردنية، الممارسات الاستفزازية التصعيدية التي يقوم بها المستوطنون في حيّ الشيخ جراح في القدس الشرقية المحتلة. وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة، "إن أوامر الإخلاء والتهجير لأهالي حيّ الشيخ جراح في القدس الشرقية المحتلة تُعد خرقاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني"، مُشدداً "بأن إسرائيل، بصفقتها

القوة القائمة بالاحتلال في القدس الشرقية، مُلزمة وفق القانون الدولي بحماية حقوق الفلسطينيين في منازلهم".

الغد، عمان، 2022/2/14

٣٦. وزيرة الطاقة الإسرائيلية: غاز إسرائيلي سيصل إلى لبنان

محمود مجادلة: قالت وزيرة الطاقة الإسرائيلية، كارين إهرار، إن "غازا إسرائيلية سيصل إلى لبنان"، وذلك خلال مشاركتها في فعاليات مؤتمر ومعرض مصر الدولي للبترول "إيجبس 2022" الذي ينظم في العاصمة المصرية، القاهرة، الإثنين، بحسب ما أورد موقع "واينت" الإلكتروني. وسُئلت إهرار خلال المؤتمر، بحسب "واينت"، عما إذا كان هناك احتمال أن يصل الغاز الإسرائيلي المُصدَّر إلى مصر والأردن في نهاية المطاف إلى لبنان، فقال "نعم، سيكون ذلك". كما تحدث وزير الطاقة المصري، طارق الملا، أمام المؤتمر الخاص بنقل الغاز إلى لبنان، قائلاً إن موعد بدء نقل الغاز مرهون بالأردن ولبنان. وأضاف أن أعمال تجهيز البنية التحتية الفنية لنقل الغاز قد تكتمل بحلول شباط/فبراير المقبل.

عرب 48، 2022/2/14

٣٧. بيروت: صحفي موقوف في ملف التجسس

بالتزامن مع حملة إعلامية شرسة للتخفيف من حجم الإنجاز الذي حققه فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي، في ملف المتعاملين مع العدو الإسرائيلي لإفراغه من مضمونه، وفي ظل ضغوط كبيرة تمارس لإخلاء الموقوفين

الذين تجاوز عددهم الـ 25، أخلت مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بالإنابة وقاضي التحقيق العسكري خمسة موقوفين في ملف شبكات التجسس.. يأتي ذلك في ظل معلومات عن وجود صحفي بين الموقوفين المتورطين في التعامل مع العدو. وعلمت «الأخبار» أنّ الصحفي المشتبه فيه يدعى م. ش.، كان يعمل في مجلة «الجرس»، قبل أن ينتقل لكتابة مقالات في موقع إخباري. وكشفت مصادر قضائية لـ «الأخبار» أنّ الصحفي المذكور كتب عشرات المقالات ضد حزب الله بطلب من جهة دولية كانت تدفع له مبالغ تتراوح بين 300 دولار و 700 دولار على المقال الواحد. وطلب منه أن يشير في مقالاته إلى تورط حزب الله في انفجار مرفأ بيروت من خلال نشر معلومات تحليلية مغلوطة لتأليب الرأي العام ضده. ولدى سؤاله خلال التحقيق معه إن كان يعلم أنّ الجهة

التي كانت تدفع له إسرائيلية، ردّ بأنّه كان يشكّ بأن تكون الجهة إسرائيلية، لكنّه تابع العمل معها طمعاً بالمبلغ المالي الذي كان يتلقّاه لقاء كل مقال يكتبه.

الأخبار، بيروت، 2022/2/15

٣٨. بينيت في البحرين لتعزيز العلاقات

المنامة - تل أبيب: وصل رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت إلى المنامة، مساء أمس (الاثنين)، في أول زيارة رسمية لرئيس حكومة إسرائيل إلى البحرين التي طُبعت العلاقات مع الدولة العبرية في 2020. وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي أوفير جندلمان، إن نفتالي بينيت سيلتقي خلال الزيارة العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، إلى جانب وزراء المالية والخارجية والصناعة والمواصلات. وأضاف جندلمان أن رئيس الوزراء الإسرائيلي سيناقش مع ولي عهد البحرين «دفع القضايا السياسية والاقتصادية قدماً مع التركيز على التكنولوجيا والابتكار».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/15

٣٩. بنك إماراتي يستخدم أداة إسرائيلية لرصد الجرائم المالية

رويترز: قالت شركة زيتاري الإسرائيلية وبنك المشرق الإماراتي -الاثنين- إن البنك سيستخدم أداة لمراقبة التعاملات طورته شركة زيتاري للأمن السيبراني، من أجل رصد الجرائم المالية، وفق ما أوردت رويترز. ولم يكشف عن حجم الصفقة. وذكرت زيتاري -التي تستخدم الذكاء الاصطناعي في رصد المخاطر المالية على الإنترنت، مثل غسل الأموال والاحتيال المصرفي- أن بنك المشرق هو أول عميل إماراتي لها.

الجزيرة.نت، 2022/2/14

٤٠. المغرب يحسم صفقة صواريخ "باراك 8" الإسرائيلية

أكدت تقارير مغربية أن الرباط حسمت رسمياً في التوقيع وإنهاء صفقة ضخمة مع شركة صناعات الفضاء الإسرائيلية IAI بقيمة 500 مليون دولار لشراء منظومات دفاعية حديثة من إسرائيل. وكشف موقع صحيفة "الأيام 24" المغربية النقيب عن أنه وبحسب الصفقة، فستزود شركة الصناعات الجوية الإسرائيلية، الجيش المغربي بنظام الدفاع الجوي والصاروخي "باراك إم إكس" في صفقة تزيد قيمتها عن 500 مليون دولار.

موقع عربي، 2022/2/14

٤١. "التعاون الإسلامي" تدين اعتداءات الاحتلال على الفلسطينيين في القدس

جدة: أدانت منظمة التعاون الإسلامي، الاعتداءات التي تقوم بها مجموعات المستوطنين المتطرفين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، ضد الفلسطينيين ومحاولة الاستيلاء على منازلهم في حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة. وحذرت في بيان لها، الاثنين، من خطورة استمرار سياسات الاحتلال الإسرائيلي غير القانونية القائمة على تهجير الفلسطينيين والاستيلاء على بيوتهم، داعية المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري من أجل وضع حد لهذه الانتهاكات المتواصلة، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/14

٤٢. مسؤول أممي يتابع عن كثب الوضع في حي الشيخ جراح

نيويورك: يتابع المنسق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، الوضع عن كثب في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة ويطالب الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي بالمحافظة على الهدوء، بحسب المتحدث أممي. جاء ذلك بحسب تصريحات أدلى بها المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك في مؤتمر صحفي عقده بالمقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك. وشهد حي الشيخ جراح في القدس توترا أسفر، الأحد، عن إصابة 31 فلسطينيا واعتقال 12، جراء ممارسات المستوطنين وقوات الشرطة الإسرائيلية. وتعليقا على ذلك، قال المتحدث باسم الأمين العام: "يتابع السيد تور وينسلاند الوضع عن كثب وهو يطالب بالمحافظة على الهدوء من كلا الطرفين".

القدس العربي، لندن، 2022/2/14

٤٣. النرويج تتبرع بـ124.5 مليون دولار للأونروا لأربع سنوات

أعلنت وزيرة الخارجية النرويجية أنيكن هويتفيلدت، عن اتفاقية مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، ستتبرع بموجبها النرويج بمبلغ 1.1 مليار كرونة نرويجية (ما يقارب 124.5 مليون دولار) على مدار أربع سنوات لدعم خدمات الوكالة الأساسية والإنسانية.

وقالت "الأونروا" في بيان لها، اليوم الاثنين، إنه تم الاتفاق على هذا التبرع خلال اجتماع مع المفوض العام لوكالة الأونروا، فيليب لازاريني، أثناء قيامه بأول مهمة رسمية له في أوصلو. وأضاف البيان، أنه بموجب هذا الدعم متعدد السنوات، والذي يعد الأول من نوعه مع النرويج، سيتم تخصيص 700 مليون كرونة نرويجية لتمكين استمرار المساعدة الحيوية للاجئين فلسطين -التي تشمل التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والخدمات الاجتماعية- بينما سيتم استخدام 400 مليون كرونة نرويجية لتقديم المساعدة الطارئة للسنوات الأربع المقبلة، وستستهدف المساعدة الإنسانية النرويجية حماية الطفل ومبادرات مكافحة العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/14

٤٤. منظمة حقوقية تطالب بإقالة رئيسة لجنة أممية تحقق في انتهاكات في الأراضي الفلسطينية و"إسرائيل"

جنيف: طالبت منظمة "يو إن ووتش" UN Watch (رقابة الأمم المتحدة) غير الحكومية الإثنين بإقالة نافي بيلاي، المفوضة السامية لحقوق الإنسان، من رئاسة لجنة التحقيق الأممية بشأن انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وإسرائيل. والمنظمة التي يتهمها البعض بأنها موالية لإسرائيل، حصّت في بيان بيلاي على "الاستقالة"، متّهمة إياها بأنها أدلت بتصريحات حول النزاع الإسرائيلي الفلسطيني "تقوّض حيادها". وقال هليل نوير المدير التنفيذي للمنظمة ومقرّها جنيف، إنّ "مجموعة من التصريحات المعنية أدلي بها قبل بضعة أسابيع فقط من تعيينها (بيلاي) من جانب الأمم المتحدة، ما يترك مجالاً صغيراً لتخيّل كيف يمكن أن تنظر بيلاي إلى هذه المسائل بشكل مختلف بعد فترة قصيرة إلى هذا الحد". وقدمت منظمة "يو إن ووتش" أمام الأمم المتحدة الاثنين شكوى ضد بيلاي تتهمها فيها "بانتهاك قواعد الأمم المتحدة عبر الامتناع عن الكشف عن عدد من تصريحاتها السابقة". وقال نوير "تطالب اليوم بيلاي بالتّحّي. في حال رفضت القيام بذلك، نطالب فيديريكو فييغاس، رئيس مجلس حقوق الإنسان، بإعفائها من مهامها".

القدس العربي، لندن، 2022/2/14

٥٤. لماذا يطلق الليبراليون الأمريكيون الآن على "إسرائيل" دولة الفصل العنصري؟!

كتب الكاتب الأمريكي اليهودي بيتر باينارت، مقالاً مفصلاً نشره على موقعه، يشرح أسباب عدم تردد الليبراليين الأمريكيين في وصف إسرائيل بدولة فصل عنصري، الأمر الذي كان يصعب تخيله في السابق.

يشير باينارت إلى أنه عندما انضمت منظمة العفو الدولية في وقت سابق من هذا الشهر إلى جماعات حقوق الإنسان الأخرى التي تتهم إسرائيل بممارسة الفصل العنصري، وأنه تذكر الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر، الذي لم يكن الشخص الأول الذي يجرؤ على وصف إسرائيل كذلك، كما أن المثقفين الفلسطينيين كانوا يفعلون ذلك منذ ستينيات القرن الماضي على الأقل "ولكن على حد علمي، تسبب كتاب كارتر لعام 2007، فلسطين: سلام وليس فصل عنصري، في أول مشاجرة بين المطبوعات الكبرى حول المصطلح في الولايات المتحدة".

ويقول باينارت أنه "فهم ما تغير في الخطاب الأمريكي، يجدر بنا أن نبدأ بما لم يتغير، الجواب: كثيرًا، فقد استجابت المنظمات اليهودية التأسيسية والسياسيون الأمريكيون والمحافظون الأمريكيون للموجة الجديدة من مزاعم الفصل العنصري بنفس الطريقة التي استجابوا بها لكارتر قبل خمسة عشر عامًا، حيث اقترحت في ذلك الوقت، رابطة مكافحة التشهير أن كارتر كان يقوم بنشر مواد معادية للسامية، وهو إلى حد كبير ما قالتها عن منظمة العفو قبل أسبوعين".

ويشير باينارت أنه في عام 2007، "ألقت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي كارتر تحت عجلات الحافلة، وهو ما فعله معظم أعضاء الكونجرس الذين قالوا الشيء نفسه عندما تحدثوا بشأن هذه المسألة، ووصفوا منظمة العفو الدولية باللاسامية في وقت سابق من هذا الشهر، وفي عام 2007، ذكر مقال في مجلة ناشيونل ريفيو National Review أن كارتر قد انضم إلى <<مهاجمي إسرائيل>>، ولا غرابة، قبل أيام قليلة، وصف مقال في المجلة نفسها، تقرير منظمة العفو بأنه <<هجوم شرير على إسرائيل>>".

يقول باينارت أن التغيير الكبير جاء فيما يمكن أن نطلق عليه بروز الإعلام التقدمي "وأنا لا أتحدث هنا عن منشورات يسارية مثل ذي نيشون The Nation، التي وقفت دائمًا خارج إجماع واشنطن بشأن إسرائيل وفلسطين، أنا أتحدث عن الصحف المهمة مثل نيويورك تايمز وواشنطن بوست وذا أتلانتيك ونيو ريپابليك وسلايت وحتى نيويورك ريفيو أوف بوكس، هذه هي المنشورات التي تساعد في تشكيل ما يجب أن يفكر فيه الأمريكي من ذوي الفطر النخبوي، والليبرالي".

يشير باينارت أنه قبل خمسة عشر عامًا كان وصف إسرائيل بأنها دولة فصل عنصري يعتبر خارج حدود الاحترام الليبرالي، أما اليوم، فإن الأمر لم يعد كذلك، ويرجع ذلك جزئيًا إلى أن غياب الليبرالية الإسرائيلية، الأمر الذي أصبح من الصعب إنكاره، كما يعود جزئيًا إلى تغير طبيعة الليبرالية الأميركية.

يشرح باينارت: “لنبدأ بالعامل الأول: التحول في إسرائيل، قارن الجدل الأميركي عام 2007 حول الفصل العنصري بالنقاش الحالي، وسيوضح لنا مدى الدمار الذي أحدثه عقد بنيامين نتنياهو في السلطة لسمعة إسرائيل بين الليبراليين الأميركيين، وفي عام 2007، انتقد المراجعون البارزون (الرئيس السابق) كارتر لعدم إدراكه أن القادة الإسرائيليين واليهود الإسرائيليين العاديين يريدون مغادرة الضفة الغربية، وفي واشنطن بوست، ادعى جيفري غولدرغ، الذي كان وقتها كاتب في النيويورك، أن <<كارتر لا يدرك حقيقة أن إسرائيل، التي سئمت من أعباء الاحتلال، تريد بشدة أيضًا التخلي عن الجزء الأكبر من مستوطناتها في الضفة الغربية>>”.

وأضاف أن “شعب إسرائيل وقع في حب المستوطنين، الذين هم أنفسهم يعرفون الآن أنه ليس لديهم مستقبل”.

ويضيف “في مجلة نيويورك ريفيو أوف بوكس، اقترح جوزيف ليليفيلد، المحرر التنفيذي السابق لصحيفة نيويورك تايمز، أنه من خلال وصف إسرائيل بأنها دولة فصل عنصري، فإن كارتر يضفي الشرعية على حل الدولة الواحدة، وهو الموقف الذي يتبناه فقط <<العدد المتضائل من المستبدن اليهود الذين يجادلون بأن إسرائيل الحقيقية هي إسرائيل الكبرى>>”

وفي صحيفة نيويورك تايمز نفسها اعترف نائب رئيس التحرير الأجنبي - والمراسل الإسرائيلي المستقبلي - إيثان برونر بأن “الفصل الذي كتبه كارتر عن الإذلال اللامتناهي للحياة اليومية للفلسطينيين تحت الاحتلال الإسرائيلي يرسم صورة مدمرة ودقيقة إلى حد كبير”، ولكن بالنظر إلى “خروج إسرائيل من جنوب لبنان وغزة”، أشار برونر إلى أن تصوير كارتر للاحتلال اللامتناهي يبدو وكأنه رواية من الماضي.

ويبين باينارت أنه “بعد خمسة عشر عامًا، وبعد أكثر من عقد من حكم نتنياهو، الذي أعلن عن ازدهاره للدولة الفلسطينية، وما يقرب من عام من نفتالي بينيت، الذي قاد منظمة الاستيطان الرئيسية في إسرائيل وشجع على ضم الضفة الغربية، لم يعد الليبراليون الأميركيون السائدون يدعون أن إسرائيل تتوق إلى إنهاء الاحتلال، وأن إقرار قانون الدولة القومية لعام 2018، الذي قلل من مكانة

اللغة العربية وأعلن أن لليهود فقط الحق في تقرير المصير القومي، لفت انتباه الليبراليين أيضًا إلى التمييز البنيوي داخل إسرائيل.

وفي مراجعته لكتاب كارتر ، وصف مايكل كينسلي، مؤسس Slate، تهمة الفصل العنصري بـ “الحمقاء” و “الحماقة” و “غير العادلة” لأن “الفلسطينيين داخل حدود إسرائيل الأصلية، مواطنون لهم الحق في التصويت وما إلى ذلك”.

واعتبر كينسلي أن تهمة كارتر سخيفة لدرجة أنه لم يكن بحاجة حتى لتوضيح اعتراضاته، بعد قانون الدولة القومية لعام 2018، وتحذير نتنياهو في عام 2015 بأن “الناخبين العرب يخرجون بأعداد كبيرة”، واقتراح أفيغدور ليبرمان بأن تعيد إسرائيل رسم حدودها لنفي بعض المواطنين الفلسطينيين، ومن المحتمل ألا يكون كاتب ليبرالي بارز مثل غير مبال اليوم.

ويسلط باينارت الضوء على أنه “لا يمكنك تفسير التحول خلال الخمسة عشر عامًا الماضية بمجرد فحص التغييرات في إسرائيل، حيث كان هناك أيضًا تغييرًا في الولايات المتحدة، حيث يرى الأميركيون انعدام الليبرالية الإسرائيلية أكثر وضوحًا بسبب الطبيعة المتغيرة لليبرالية في الولايات المتحدة”.

ويقول: في عام 2007، كان الكتاب الذين قاموا بفحص كتاب كارتر في جريدة نيويورك تايمز أو واشنطن بوست أو سلايت أو نيو ريبابليك أو نيويورك ريفيو أو فوكس جميعهم من اليهود. بقدر ما أستطيع أن أقول، لم تعط مطبوعة وطنية واحدة الكتاب إلى كاتب فلسطيني، أو حتى عربي أو مسلم، لمراجعته.

ويضيف: في العام الماضي، على النقيض من ذلك، نشرت “واشنطن بوست” وحدها ما لا يقل عن أربعة مقالات رأي كتبها فلسطينيون أو شاركوا في تأليفها، والتي أيدت تهمة الفصل العنصري، وكتب المؤلف الفلسطيني طارق بقوني مقالاً طويلاً في مجلة نيويورك ريفيو أو فوكس الذي اتخذ مكانة إسرائيل كدولة فصل عنصري كمقدمة لها، وحمل في عنوانه: “ماذا يعني الفصل العنصري لإسرائيل”، وفي سليت، نقل الكاتب الأمريكي المسلم، أيمن إسماعيل، عن الصحفي الفلسطيني أحمد شهاب الدين، الذي لاحظ بارتياح أنه “قبل ثماني سنوات، عندما كنت أعمل في نيويورك تايمز ومحطة بي بي إس وأماكن أخرى، كان علي أن لدينا حجج حول استخدام كلمة احتل، والآن، نحن نستخدم مصطلحات مثل الفصل العنصري”.

ويتابع: كما كتبت من قبل، ينبع هذا التغيير إلى حد كبير من حركة حياة السود مهمو Black Lives Matter وحركة أنا أيضًا #MeToo النسائية التقدمية، التي فرضت حسابًا في وسائل الإعلام الليبرالية السائدة حول أسئلة التمثيل، ومن الصعب الآن استبعاد الفلسطينيين من المحادثات حول ما إذا كانت إسرائيل تمارس الفصل العنصري لنفس السبب الذي يجعل من الصعب استبعاد الأمريكيين السود من المحادثات حول ما إذا كانت الشرطة الأميركية عنصرية أو النساء من المحادثات حول القيود المفروضة على الإجهاض.

ويواصل: لكن تحول الليبرالية الأميركية لم يكن مجرد تحول ديموغرافي، لقد كانت أيضًا أيديولوجية، وعلى مدار الخمسة عشر عامًا الماضية، تحرك مركز ثقل الليبرالية الأميركية بشكل كبير إلى اليسار.

ويقول باينارت: لفهم مقدار ما تغيرت الأمور، اقلب كتاب باراك أوباما لعام 2006، عنجيهية الأمل The Audacity of Hope، والذي أصاب الليبراليين بالإغماء في ذلك الوقت، وحينها أعلن عضو مجلس الشيوخ الشاب عن ولاية إلينوي (أوباما)، "أنا أؤمن بالسوق الحرة والمنافسة وريادة الأعمال، وأعتقد أنه لا يوجد عدد قليل من البرامج الحكومية لا تعمل كما هو معلن عنها، وأرفض السياسة التي تستند فقط إلى الهوية العرقية أو الهوية الجنسية أو التوجه الجنسي أو الضحية بشكل عام، وأعتقد أن الكثير مما تعانيه المدينة الداخلية ينطوي على انهيار في الثقافة لن يتم علاجه بالمال وحده".

ويضيف الكاتب: من المستحيل تخيل مرشح رئاسي ديمقراطي يكتب هذه الجمل اليوم، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى أن العقد الماضي شهد تصاعدًا في النشاط اليساري لم نشهده منذ الستينيات، ودفعت الأزمة المالية لعام 2008 العديد من الشباب الأمريكيين إلى التشكيك في الرأسمالية، ودعم نشاطهم حركة احتلوا 2011 ثم رفع بيرني ساندرز من سيناتور هامشي غامض (صحيفة نيويورك تايمز وضعت قصتها حول إعلانه الرئاسي لعام 2016 في الصفحة 21) إلى أعتاب الترشيح الديمقراطي، واليوم تفتخر منظمة الاشتراكيين الديمقراطيين في أمريكا بأنها تضم ما يقرب من عشرين ضعف عدد الأعضاء الذي كانت عليه قبل عقد من الزمان، وما فعلته الأزمة المالية لوجهات النظر الليبرالية حول الرأسمالية، فقد أدى مقتل جورج فلويد إلى وجهات النظر الليبرالية حول العنصرية، وفي عام 2011، قال واحد من كل ثلاثة ديمقراطيين لمنظمي استطلاعات الرأي أن "الأميركيين السود حصلوا على أقل مما يستحقون".

ويقول باينارت إن هذا التحول، الذي يطلق عليه أحياناً “الصحوّة الكبرى”، غير الصحافة الأميركية، وهذا يعني أن المنشورات الليبرالية مثل نيويوركركر The New Yorker و Slate ونيو ريبابلك The New Republic أقرب أيديولوجياً إلى المنشورات اليسارية مثل ذي نيشون The Nation مما كانت عليه قبل خمسة عشر عاماً.

ويخلص الكاتب إلى أنه “من غير المحتمل أن تتمكن الحكومة الإسرائيلية وداعموها الأميركيون من عكس هذا الاتجاه، وهناك احتمال ضئيل لحكومة إسرائيلية تحاول بصدق إنشاء دولة فلسطينية، إذا كان ذلك لا يزال ممكناً، وبالنظر إلى أن الأميركيين الذين بلغوا سن الرشد بعد الأزمة المالية، والأميركيين الملونين، يلعبون دوراً أكبر وأكبر في تعريف الليبرالية الأميركية، فمن الصعب توقع عودة الليبرالية الوسطية التي كانت موجودة قبل عقد ونصف”.

ويضيف “يعكس الدعم المتزايد لحقوق الفلسطينيين في الصحافة الليبرالية تحولاً بين الديمقراطيين على مستوى القاعدة، ولكن بالنظر إلى مدى عدم ديمقراطية النظام السياسي الأمريكي، فإن التحولات في الرأي العام لا تُترجم بالضرورة إلى تحولات في السياسة العامة .. انظر فقط إلى التحكم في الأسلحة، الذي تريده أغلبية كبيرة من الأميركيين لكن الكونجرس لن يمررها، نظراً لأن الجمهوريين يجعلون الحكومة الأميركية أقل استجابة للرأي العام – من خلال التلاعب في مناطق مجلس النواب، وتوظيف المماثلة، مما يسهل على المليارديرات إنفاق مبالغ طائلة سراً على الحملات، ويجعل من الصعب على السود التصويت – ترجمة شعبية مؤيدة للفلسطينيين قد تزداد حدة المشاعر تجاه السياسة العامة المؤيدة للفلسطينيين بشكل أكثر صعوبة، فعلى مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، أصبح الليبراليون الأميركيون أكثر إدراكاً لمدى عدم ديمقراطية سيطرة إسرائيل على الفلسطينيين، لكنني أخشى أن ابتعاد أمريكا عن الديمقراطية قد يجعلهم أقل قدرة على فعل الكثير حيال ذلك”.

القدس، القدس، 2022/2/14

٤٦ . قرارات المجلس المركزي: تجريب المجرب

هاني المصري

جاءت نتائج المجلس المركزي كما هو متوقع تماماً، إذ انتخب المجلس المركزي المفوض بصلاحيات المجلس الوطني بصورة غير قانونية روجي فتوح رئيساً للوطني، وهيئة رئاسة المجلس،

كما انتخب حسين الشيخ، ومحمد مصطفى، ورمزي رباح، ورمزي خوري (بوصفه رئيساً للصندوق القومي) لعضوية اللجنة التنفيذية، ولم تنقلب الدنيا بإعادة تأكيد القرارات السابقة؛ كون هذا الأمر يتكرر منذ العام 2015 من دون تنفيذ.

وهنا، لا معنى للقول إنّ الأمر هذه المرة يختلف عن المرات السابقة، بزعم أن القرارات للتنفيذ وليست دعوات أو توصيات للجنة التنفيذية، فعلى ما يبدو لا يريد من يردد هذا القول أن يرى الفقرة الأخيرة في البيان التي جاء فيها "تُكَلَّف اللجنة التنفيذية بوضع الآليات التنفيذية لتنفيذ القرارات السابقة، وفق ما تقتضيه المصلحة الوطنية العليا"، أي أحيل تنفيذها لها، مع العلم أنّ اللجنة التنفيذية تحوّلت منذ سنوات طويلة إلى هيئة استشارية، وأن معظم اجتماعاتها لا يحضرها الرئيس، وترفع توصيات إليه ليأخذ منها ما يشاء، ويرفض ما يشاء، وهو لا يزال يراهن على إعادة إنتاج أوسلو بلا جدوى، وإحياء ما سمي "عملية السلام".

أي إنّ الرئيس هو الذي يبتّ وحده، ويقرر متى تقتضي المصلحة الوطنية العليا تنفيذ هذه القرارات، ولو كانت النية لتنفيذها موجودة لما عُقدَ المجلس المركزي بهذه الصورة الانقسامية التي تم فيها تغليب المصالح الفردية والفئوية على المصلحة الوطنية.

لو انصبّ البحث في المجلس المركزي على كيفية تنفيذ القرارات السابقة، ومحاسبة اللجنة التنفيذية على عدم تطبيقها، ولم يأخذ "المركزي" صلاحيات "الوطني"، وقرر بدلاً من ذلك تشكيل لجنة تحضيرية لعقد مجلس وطني جديد بالتشاور، ومشاركة مختلف القوى والقطاعات تنفيذاً لأحد قرارات المجلس الوطني السابق، فالأولى من عقد مجلس مركزي انقسامي تشكيل مجلس وطني جديد، وخصوصاً أن النظام الأساسي للمنظمة ينصّ على عقد المجلس الوطني بصورة دورية مرة كل سنة، على أن يعاد تشكيله مجدداً كل ثلاث سنوات.

ولو تم تحديد موعد لعقد الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني، ومحاسبة المسؤول عن إلغاء الانتخابات، وتفسير ما جاء في البيان عن كيفية كسر الفيتو على رفض الاحتلال إجراءاتها في القدس، ولو كلفَ المركزي الرئيس بإصدار مرسوم لعقد الانتخابات بما لا يتجاوز نهاية هذا العام، ودعا لتشكيل حكومة وحدة وطنية على أساس برنامج القواسم الوطنية المشتركة، وليس كما جاء في القرارات بربط تشكيلها بموافقة المشاركين فيها على قرارات الشرعية الدولية، المتضمنة الموافقة على شروط اللجنة الرباعية التي تتضمن الاعتراف بالكيان الاحتلال، لا سيما أن أحد القرارات ينصّ على تعليق الاعتراف بإسرائيل، ولو كانت النية صادقة بهذا الأمر؛ لكلف المركزي اللجنة التنفيذية بإصدار وثيقة رسمية يتم فيها سحب الاعتراف بإسرائيل، وليس تعليقه فقط.

ومن الغريب تقديم المشاركة في الجلسة غير الشرعية للمجلس المركزي لتبرير الحفاظ على شرعية المنظمة بوصفها آخر مؤسسة وطنية فاعلة شرعية، فهل هي فاعلة حقًا وهي لم تعقد اجتماعًا لها منذ حوالي أربع سنوات، ولم تنفذ القرارات السابقة، بل غطت على ما يجري من تمرير سياسة يتم فيها التساوق مع الأمر الواقع، الذي هو أسوأ من أوسلو؟

لو اتخذ المركزي قرارًا بوقف لقاءات الرئيس ووزير الشؤون المدنية بالوزراء الإسرائيليين ومنسق شؤون المناطق في وزارة الحرب الإسرائيلية، بدلًا من تأكيد استمرارها بوصفها "تفاوضًا مع العدو"؛ لقلنا إن هناك قدرًا من الجدية، لعدم وجود مرجعية لهذه اللقاءات سوى السلام الاقتصادي، وخطة بناء الثقة، والتنسيق والتعاون الأمني، ومن دون توضيح هل سيبقى وزيرًا للشؤون المدنية، لا سيما بعد أن أصبح عضوًا في اللجنة التنفيذية، صاحبة أعلى مرجعية، التي من المفترض أن تراقب أعمال الحكومة والسلطة، وهذا ليس غريبًا، فهناك عضوان في اللجنة يجمعان ما بين عضويتيها والوزارة، وهما: زياد أبو عمرو، نائب رئيس الوزراء، وأحمد مجدلاوي وزير التنمية الاجتماعية، وهذا يضرب بالصميم دور المنظمة كمرجعية عليا، وقواعد الحكم الرشيد، وتوزيع السلطات والصلاحيات بين المنظمة والسلطة.

هناك عدد من الأدلة على أن قرارات المجلس المركزي ستبقى حبرًا على ورق، ومنها:

أولًا، عدم الاهتمام بإنهاء الانقسام، وجعل استعادة الوحدة أولوية، التي من دونها لا يمكن تنفيذ القرارات والتوصيات، وهذا لا يكون بإطلاق تغريدات، بل بإزالة المعوقات من جانب القيادة الرسمية للمنظمة والسلطة، التي تعيق تطبيقها.

ثانيًا، ردة الفعل الإسرائيلية عليها، فلو كانت القيادة جادة في تطبيق القرارات، ولم تتم طمأنة الحكومة الإسرائيلية لأحدثت زلزالًا في إسرائيل، فهي شيك بلا رصيد، كما كتبت صحيفة "يديعوت أحرونوت". وبالتالي لا داعي لإجهاد النفس في إثبات أهمية العبارات والجديد فيها ما دامت لا توجد نية حقيقية لتطبيقها، خصوصًا بعد "شرعنة التعيينات الجديدة".

من يُضعف المنظمة، ويمس بشرعيتها الوطنية والقانونية ووحداية تمثيلها؛ هو من غيّب مؤسساتها، وجوّفها، وحولها إلى هيئات استشارية، ولا يحترم قراراتها، ولا يعقد اجتماعاتها بانتظام، ويستخدم أموال الصندوق القومي لعقاب المعارضين ومكافأة الموالين، وجعل المنظمة أداة من أدوات السلطة، التي تضخمت وقزمت المنظمة، بدليل أنها لا تضم فصائل وقطاعات أساسية وحركات ومجموعات ولجان وشخصيات اعتبارية، ولا يشارك فيها الشباب، وتمت زيادة حصة المرأة بطريقة فئوية بعيدًا عن الانتخابات وقواعد التمثيل المعتمدة في المنظمة، كما أنّ موازنتها بنُد صغير من موازنة السلطة

التي لا تخضع لأي مراقبة ومساءلة بتغيب المجلس التشريعي، ثم حله من دون انتخاب مجلس تشريعي جديد، ووضع كل السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية والصلاحيات في يد الرئيس.

ملاحظة جديرة بالانتباه

من حق حركتي حماس والجهد الإسلامي والجبهة الشعبية إصدار بيان ثلاثي تعليقاً على نتائج المركزي، ولكن ليس من الحكمة عدم التمييز الكافي بين شرعية المنظمة وعدم شرعية جلسة المجلس المركزي، وعدم الحرص على إصدار موقف مشترك من كل الذين لم تتم دعوتهم، أو قرروا المقاطعة، وهم يمثلون أغلبية سياسية واضحة، وربما أغلبية شعبية لا يمكن الحكم عليها تماماً إلا بإجراء الانتخابات، كما من الضرورة قياس المواقف بميزان الذهب؛ إذ إن معارضة النهج السائد لدى قيادة المنظمة ضروري جداً، ولكن لا بد من الحرص على ألا يمتد إلى معارضة المنظمة، ووحداية تمثيلها، فهي الكيان الوطني الجامع الذي يلعب دور دولة فلسطين إلى حين حصولها على السيادة والاستقلال، أو يقود إلى تشكيل منظمة بديلة أو موازية؛ لأنها أهم إنجاز حققته الثورة الفلسطينية المعاصرة، وأن تشكيل منظمة بديلة أو موازية غير صحيح وغير ممكن جراء الانقسام الأفقي والعمودي، وهو انقسام قيادي فصائلي وشعبي وجغرافي ومؤسسي، والأوضاع العربية والإقليمية والدولية الراهنة تختلف كثيراً عن تلك التي كانت سائدة عند تشكيل المنظمة.

كما أن هناك قراراً عربياً ودولياً، وطبعاً إسرائيلياً، يمنع تشكيل منظمة تحرير جديدة أو بديلة، وهو الذي جعل حركة حماس تغيّر موقفها، وتسعى للانخراط في منظمة التحرير، كما ظهر في إعلان القاهرة في آذار 2005، الذي نصّ على إجراء الانتخابات المحلية والتشريعية والرئاسية، وتفعيل منظمة التحرير، وضم حركتي حماس والجهد إليها.

ولمن يقول إن البديل عما هو قائم هو مسار جديد كلياً منقطع الصلة بما هو قائم؛ فإن هذه أفكار طوباوية لا توجد لها أرجل، حالياً، في ظل مرحلة الجزر، ولا أفق حقيقياً للنجاح لها ما لم تستنفد إمكانية إعادة بناء مؤسسات المنظمة، على أسس وطنية وديمقراطية وشراكة حقيقية، لتضم مختلف القوى والأفراد، فكل إنسان فلسطيني هو عضو في منظمة التحرير كما ينص ميثاقها ونظامها الداخلي، فهي الكيان الوطني التمثيلي والإطار الجامع إلى حين دحر الاحتلال، وإنجاز الاستقلال الوطني والسيادة.

يستند العمل من أجل إحياء المشروع الوطني والمؤسسة الجامعة، والشراكة الكاملة، أساساً، إلى أن المشروع الصهيوني عنصري وجذري في عدائه واستهدافه؛ إذ يستهدف الجميع، ولا يقدم أي حل يمكن أن يقبله أي قسم من الحركة الوطنية والشعب الفلسطيني، بل إنّ ما يقدمه مجرد فتات يستفيد منها أفراد وشرائح لا تعبر لا عن حركة فتح بمعناها ونضالها وتاريخها، ولا عن أوساط واسعة، وإنما

عن أفراد وشرائح قليلة؛ لذلك نلاحظ الخطاب المزدوج الذي يظهر بقرارات تدعو إلى تغيير المسار والوحدة والمقاومة الشعبية، وتدويل الصراع، وتفعيل القرارات والمحاكم والمؤسسات الدولية، والتخلص من أوصلو والتزاماته لفظيًا، والانخراط في السلام الاقتصادي وخطة بناء الثقة والتعاون والتنسيق الأمني عمليًا. وهذا الازدواج لا بد أن يصطدم بحقائق الواقع العنيدة التي ستدفع إلى الحسم، وستفرز في النهاية أن أصحاب هذا النهج أقلية صغيرة، ولن يتمتعوا بشعبية كبيرة، وسيسقطون إن واصلوا نهجهم المتساق مع الاحتلال.

وما ينطبق على المنظمة ينطبق بصورة معينة على السلطة، التي هي الأخرى بحاجة إلى إعادة تعريفها، وتغيير وظائفها، والتزاماتها، وموازنتها، وعلاقتها مع المنظمة، لكي تعود إلى مكانها الطبيعي باعتبارها أداة من أدوات المنظمة بعد أن دخلت في المرحلة الثالثة الخطيرة جدًا، وهي سعي الاحتلال إلى دمجها مع منظومة الأمن الإسرائيلي بلا أفق سياسي، بعد أن مرت بالمرحلة الأولى، وهي وجود عملية سياسية وإن مختلة لصالح الاحتلال، وفيها التزامات متبادلة خرقها الاحتلال باستمرار، وانتهت باغتيال الرئيس الشهيد ياسر عرفات؛ ومرحلة تنفيذ الالتزامات من جانب واحد، تحت وهم أنّ هذا كفيل بإحياء عملية السلام، وهي انتهت في الحد الأقصى في العام 2014، بفشل مبادرة جون كيري، ليحل محلها التعامل مع ما تطرحه حكومة بنيامين نتنياهو، ثم بصورة أسوأ حكومة نفتالي بينيت، ونشر وهم أن هذا مرحلة أولى على طريق إحياء العملية السياسية، وانتظارًا لحدوث تطورات لن تأتي في الموقّفين الأميركي والإسرائيلي.

وهنا نحذر من يسارع إلى تغيير المقاطعين، أو تخوين المنظمة والسلطة وحركة فتح، ونصرّ على ضرورة التمييز بينها وبين سياساتها ومن تمثل، وبين مواقف أفراد وشرائح قليلة.

إن من يدعو إلى حل السلطة، ويروجّ أنها ستفتح باب عودة الصراع إلى جذوره الأصلية، لتكون علاقة الشعب الفلسطيني مع الاحتلال مباشرة من دون وكيل فلسطيني؛ لن يحقق أهدافه، لأن البديل عن السلطة والمنظمة والدولة ليس ناصبًا، ولن يكون على الأغلب المقاومة الشاملة والمنظمة الواحدة الكفاحية، وإنما تعددية السلطات، والفلتان الأمني، والفوضى والاقتتال، وتعميم الانقسام أفقيًا وعموديًا، وتعبيد الطريق للتطبيع والحل الإقليمي، وإحياء البدائل الفلسطينية والعربية التي كانت مطروحة سابقًا، وأسوأ منها.

مركز مسارات، رام الله، 2022/2/15

٤٧. المجلس المركزي.. تجنُّع المتخابرين والانتهازيين

د. محمود العجرمي

وأخيراً، عُقد المجلس المركزي المذيل بـ"الفلسطيني" وقد فقد هذه السمة منذ أكثر من ربع قرن، أي منذ اتفاق القاهرة في عام 2005 الذي توافقت على قاعدته فصائل العمل الوطني على تحصين القلعة الوطنية بمشاركة الكل الفلسطيني في جبهة متراسة وبرنامج مقاوم وبعمل ميداني يستنزف العدو ويُرَاكم نقاط القوة حتى إحداث التحولات النوعية التي تزلزل أركانه وتحرر الأرض والإنسان من آخر احتلال نازي كولونيالي بغيض.

ولا بد في البداية تأكيد حقائق أساسية، وهي أن المجلس المركزي يفنّد شرعيته فهو لا يمثل أكثر من 20% إلى 25% من الطيف السياسي الفلسطيني ونحن نرى أن القوى الحيّة والمقاومة والفاعلة على الساحة الفلسطينية هي خارج هذا المجلس وكذلك خارج كل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، بل إن المجلس المركزي يعمل بمرجعية صكّ إذعان أو سلو الذي ينص على قدسية التخابر مع العدو -كما يؤكد دوماً عباس- وعلى وصف شعبنا الفلسطيني بالسكان داخل كيان العدو وتحت سيادته الكاملة.

لقد أعلنت كل الفصائل الوطنية الفلسطينية الوازنة مقاطعتها لهذا الكرنفال غير الوطني، وأكدت أن أي انعقاد يجب أن يبدأ بتحديد تواريخ مقدسة لانتخابات ديمقراطية شفافة كاستحقاق وطني أول يتمكن فيه شعبنا الصامد المرابط من انتخاب حرٍ لممثليه في جميع الهيئات المرتبطة بمنظمة التحرير كالمجلس الوطني والمجلس المركزي واللجنة التنفيذية وكل الدوائر المنبثقة عنها. ولقد تم التأكيد على كل ما تقدم منذ اتفاقات عام 2005 مروراً باتفاق عام 2011 وحتى لقاءات الأمناء العامين في بيروت ورام الله، وتلك اللقاءات التي عُقدت مؤخراً في الجزائر بدعوة من القيادة الجزائرية الشقيقة.

ولم تتطلّ على أحد تلك الشعارات ذات البريق الأخاذ التي وردت في البيان الختامي، وقد تكرر رجوعها الخاوي منذ سنين.

فقد "قرّرت" دورات انعقاد المجلس المركزي وكذلك الوطني، واللجنة التنفيذية منذ الأعوام 2015، 2018 وبعد ذلك في اجتماعات الفصائل، تعليق الاعتراف بكيان العدو، وعلى إنهاء التزامات المنظمة والسلطة بكل الاتفاقيات معها، ومن بينها وقف كل أشكال التنسيق معه إلى حين اعترافه بالدولة الفلسطينية على حدود الخامس من حزيران وبالقُدس الشرقية عاصمة لها.

ولم ينسَ المجلس المركزي أيضاً رفض صفقة القرن، كما طالب واشنطن "بالوفاء بعهودها" بفتح المكتب الإعلامي للمنظمة في واشنطن وإعادة افتتاح القنصلية الأمريكية في القدس، بل وتجراً

المجلس المركزي على أن تلتزم الإدارة الأمريكية الوقوف "بحزم في مواجهة" تل أبيب من أجل وقف الاستيطان وتلك الانتهاكات الجسيمة في فلسطين المحتلة!
وكان لافتاً أن انعقاد المجلس المركزي لم يأتِ إلا لحل عدد من المعضلات الداخلية التي تواجه حركة فتح وكذلك سلطة كرزاي في مقاطعة رام الله المحتلة، وهي كثيرة بل وتتفاقم مع مرور كل يوم. تلك المآزق التي فرضت انعقاده بعد مرور ما يقارب ثلاث سنوات على عقده في تشرين الأول/أكتوبر لعام 2018، ومعلوم أن اللائحة الداخلية للمجلس المركزي تنصّ على ضرورة عقد دوراته العادية كل ثلاثة أشهر لكونه مؤسسة وسيطة بين المجلس الوطني وهو برلمان الشعب الفلسطيني في كل أماكن وجوده داخل الوطن وخارجه، واللجنة التنفيذية.
ويعلم كل من يتابع الشأن الفلسطيني العام أن منظمة التحرير الفلسطينية باتت معطلة منذ توقيع صك إذعان أوسلو عام 1993، بل وأصبحت وزارات السلطة في رام الله المحتلة بديلاً لدوائر المنظمة المختلفة.

وتشير فصائل العمل الوطني صغيرها قبل كبيرها ومنظمات المجتمع المدني والمراقبون عن كثر تطورات الحالة الفلسطينية، أن ما تم من اجتماعات إنما جاءت لتكريس نهج انعزالي يعمل تماماً خارج الشرعية الوطنية ويُوغِل في التآمر على الثوابت الوطنية ويخطط لؤاد ما تبقى منها، بل ويعلن جهاراً خططه للقضاء على المقاومة الشعبية كما يجري في نابلس (بيتا، برقة، بيت دجن) والخليل وكل بؤرة للمقاومة في القدس والضفة الفلسطينية المحتلة.

كما يتناقض جوهر الخطط التي ينفذها المجلس المركزي وسلطة حركة فتح وعلى نحو جلي مع البرنامج الكفاحي الذي تأسست لإنفاذه وإنجازه منظمة التحرير الفلسطينية، بل أضحت المنظمة مسقوفة بسياسات السلطة وملحقة بها تمهيداً لإنهائها.

وهذا هو بيت القصيد لدى دولة العدو، التي ترى وبأم العين أن كل محاولات عصابة المقاطعة وبكل الدعم التسليحي والأمني واللوجستي والمالي للسيطرة على الضفة المحتلة تذهب أدراج الرياح، وهي تخشى اليوم أن تتمكن فصائل المقاومة وفي مقدمتها حماس من ملء الفراغ الناجم بدعم شعبي كبير يتبدى بعمليات عسكرية لا تتوقف ومقاومة جماهيرية باتت سمة الموقف المتعجر في كل الضفة القسم.

ردود الفعل على عقد دورة المجلس المركزي مؤخراً باتت تتذر بتحول نوعي غير مسبوق وهناك إجماع وطني يتبلور وعلى نحو متسارع بضرورة تجاوز وعزل هذا التيار المتخاير وما تبقى من فصائل انتهازية متآكلة لا تحرز صغراً في المعادلة الوطنية الفلسطينية، والدعوة لانعقاد اجتماع عاجل للأمناء العامين لتشكيل مجلس وطني انتقالي والتوافق على قيادة تدير هذه المرحلة الحاسمة

لمواجهة العدو والإعداد لانتخابات فلسطينية شاملة لكل الهيئات وبالتوازي للمجلس الوطني، وللمجلس التشريعي، وللرئاسة.

وهذا الذي بشرنا به البيان الختامي الذي أثلج صدور الوطنيين لكل من حركة حماس والجihad الإسلامي والجهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي لقي تأييداً جماهيرياً واسعاً ودعماً من كل الفصائل الحية.

فلسطين أون لاين، 2022/2/14

٤٨. موقع إسرائيل من الصراع على أوكرانيا

عاموس جلعاد

نقف هذه الأيام على شفا تطورات تاريخية في مركزها قرار عنوانه التصميم من الرئيس الروسي بوتين باستعادة أوكرانيا ومعها أيضاً دول أخرى تشكل منها الاتحاد السوفييتي سابقاً الى مجال نفوذ روسيا. يدور الحديث عن خطوة استراتيجية واضحة في ظل الاستعداد بتجديد جل الجهود، المقدرات الاقتصادية والعسكرية واخذ مخاطر في شكل مواجهة مباشرة (وان لم تكن عسكرية) مع الولايات المتحدة.

استناداً الى السوابق في الماضي - جورجيا، كازخستان، بلاروس وسورية - في خليط مع تقديرات الاستخبارات النوعية التي تشرك الولايات المتحدة بها علناً، يمكن ان نتوقع باحتمالية عالية ان يسعى الروس في الفترة القريبة القادمة لتنفيذ خططهم الاستراتيجية بتغيير الحكم في كييف عاصمة أوكرانيا. اذا ما تحقق مثل هذا الهدف، فستحدي روسيا مكانة الولايات المتحدة كالقوة العظمى المتصدرة الوحيدة في العالم.

يتغذى قرار بوتين، اغلب الظن من رؤياه «لإستعادة المجد» ومن تقديره بأن الولايات المتحدة والغرب يعيشون ضعفاً تاريخياً سيسمح له، بالمشاركة مع الصين كقوة عظمى صاعدة، لتحقيق انجازات في شكل خلق عالم متعدد الاقطاب. صحيح أن روسيا تخاطر بخطوات رد اقتصادية حادة، ولكن يمكن اخذ الانطباع بأن الروس يأخذون هذا بالحسبان وأنهم مقتنعون بأنهم مثلما نجحوا في السنوات الماضية، سيفلحون هذه المرة ايضا في نيل ثمرة ذات اهمية تاريخية استثنائية بالنسبة لهم - ألا وهي استعادة السيطرة على اوكرانيا كجزء من رؤيا روسيا الكبرى.

بالتوازي، من المهم الاشارة الى أن روسيا تبرز كعامل مسيطر الى جانب الولايات المتحدة والغرب في تحقيق اتفاق للجم مساعي ايران لنيل سلاح نووي ايضا. في المحور الاستراتيجي موسكو - بكين، يتخذ الصينيون ظاهراً نهجاً حذراً، كعادتهم، لكن رئيسي الصين وروسيا يقدمان زخماً للتقارب

الشامل بين الدولتين، في وجه الخصم المشترك - الولايات المتحدة. وكل ذلك انطلاقاً من الافتراض بأن أوروبا هي شريك ذو قوة محدودة.

يمكن التقدير بأنه إذا نجحت الخطة الروسية للسيطرة بهذه الطريقة أو تلك على أوكرانيا فهذا كفيل بأن يكون لذلك آثار دراماتيكية على إسرائيل والشرق الأوسط. فالتهديد الاستراتيجي الشامل من جانب إيران على إسرائيل، الدول العربية والشرق الأوسط على ما يبدو سيتعاضد. فايران تطور قدرات هجومية مبهرة تستهدف المس أساساً بالبنية التحتية الاستراتيجية المدنية لإسرائيل والدول العربية، في ظل التموضع في دول فاشلة.

إذا كان اتفاق، فإن إيران ستحصل على يد حرة لمواصلة تطوير قوتها فيما ستكون تحت تصرفها قدرات اقتصادية غير مسبقة كنتيجة لرفع العقوبات. كما أن الاتفاق سيجدي فقط في تأخير وإن كان مهماً، في الجداول الزمنية لتطوير القدرات النووية العسكرية ولكن ليس في منعها. إذا لم يتحقق اتفاق، فإن إيران ستواصل تعاضدها وهي محررة من القيود السياسية. مهما يكن من أمر، ستتمكن إيران من استغلال الخصومة المحتملة بين الولايات المتحدة وبين المحور الاستراتيجي روسيا - الصين اللتين تريان في إيران حليفاً حياً للميركيين.

بالمقابل، يمكن لهذا الوضع أن يخلق فرصاً لإسرائيل. أولاً وقبل كل شيء قد تصل الولايات المتحدة إلى الاستنتاج بأن لا بديل للشرق الأوسط كذخر استراتيجي حيوي لامنّها القومي فتؤخر المسيرة التي يشار إليها كل مرة والمتعلقة بهجر المنطقة. ستواصل الولايات المتحدة الاعتماد على النفط الذي مصدره في الشرق الأوسط وإن تشكل مصدر قوة ودعم لإسرائيل وللدول العربية. كما أن إسرائيل التي حسب منشورات مختلفة وتصريحات زعمائها ستنفذ مسيرة تعاضد قوى تستند أكثر فأكثر على الحلف بينها وبين الولايات المتحدة. إلى جانب ذلك يمكن أن يتوثق الحلف الأمني الاستراتيجي بين إسرائيل والدول العربية السنية التي تتجح بشكل مبهز في الحفاظ على استقرارها.

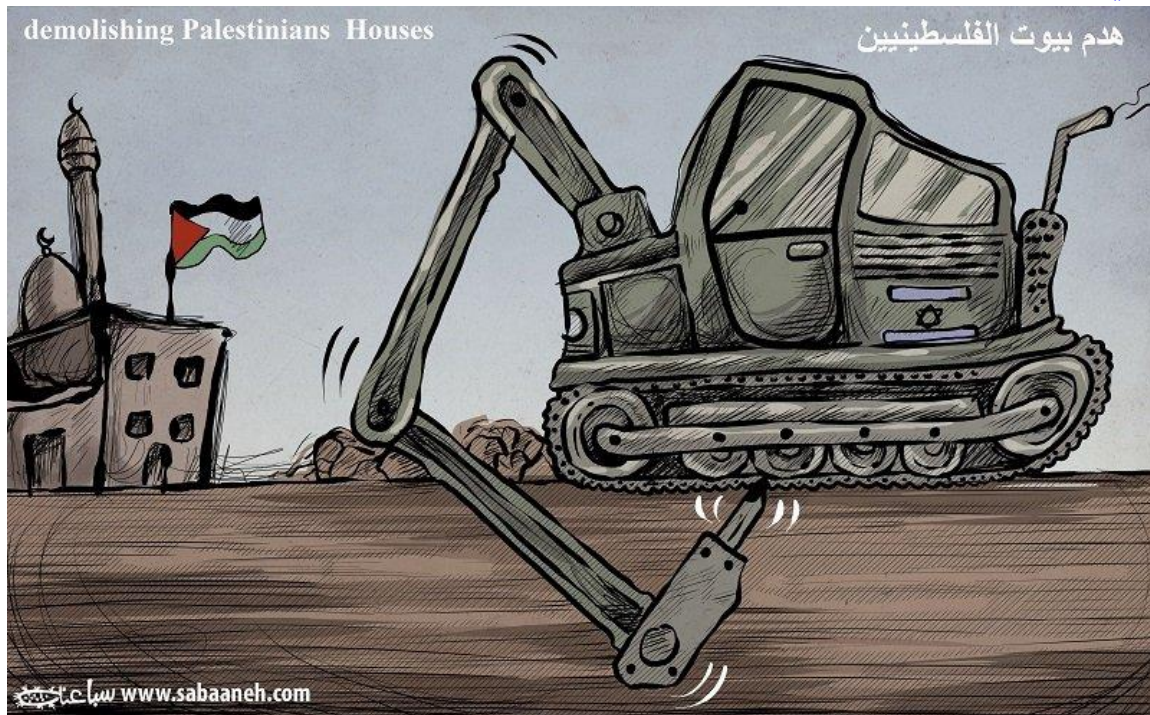
من عموم التطورات والأحداث في المنطقة يمكن أخذ الانطباع بأن الدول العربية ترى في إسرائيل شريكاً استراتيجياً وبخاصة بعد أن انضمت إسرائيل إلى قيادة المنطقة الوسطى الأميركية التي هي إطار أميركي يعطي رعاية وقوة لحملة من أوجه التعاون العسكري والاستخباري بين دول الشرق الأوسط. هذا إنجاز ذو أهمية استثنائية للأمن القومي الإسرائيلي. وبشكل مفعم بالمفارقة ظاهراً في الجبهة السورية كفيل بأن تبقى على حالها المصلحة المشتركة الإسرائيلية - الروسية في اضعاف مكانة إيران في سورية قدر الإمكان (وذلك كون روسيا معنية بالحفاظ على مكانتها المسيطرة في الدولة). كل هذا ينطوي على سياسة فهيمة من إسرائيل تجاه النظام الأوكراني.

في السطر الاخير، الازمة الاوكرانية من شأنها أن تسرع مخاطر وتهديدات قديمة وجديدة ولكن يوجد فيها ايضا فرصة لتسريع سياقات ايجابية لاسرائيل. وعلى السياسة الاسرائيلية ان تزن هذه الممكنات التاريخية معا.

«يديعوت أحرونوت»

الأيام، رام الله، 2022/2/15

٤٩. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2022/2/15